العلاقة بين الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى طلاب الجامعة.

د/ سمية أحمد محمد الجمال

كلية التربية - جامعة الزقازيق

المقدمة :

تلعب سمات الشخصية Personality Traits دورا مهما في التفاعل الاجتماعي وفي توصيل المعلومات عن الآخرين كما أنها تعد ميولا تنمو داخليا وهي مرتبطة، وقد تتداخل بالرغم من أنها تمثل صفات مختلفة و تتنوع حسب المواقف ، فعلى سبيل المثال قد يكون لدى الفرد سمة النظام والترتيب في موقف ما وسمة عدم النظام في موقف آخر . وتكمن أهمية سمات الشخصية في أنها تعمل على توصيل المعلومات عن الآخرين، أي أنها الجزء الظاهر لما بداخل كل شخص ، وقد تكون موروثة أو متأثرة بالبيئة ، وهي تصف الفرد وليس الموقف، كما أنها ثابتة نسبيا عبر الزمن وعبر المواقف ويكتمل نموها تقريبا في الثلاثين من العمر ، وهي تشكل سمعة الشخص الخارجية والثبات فيها مهم لأنه يساعد في تشكيل هوية الفرد وتنبؤ الآخرين بسلوكه في شتى المواقف. ويمكن تحليل الشخصية بشكل واسع إلى خمسة عوامل منفصلة هي: العقل Intellect، والصفات المميزة Character ، والطباع Temperament ، والاستعداد Disposition والمزاج Temper ، وكل عامل من هذه العوامل معقد جداً ويتضمن الكثير من المتغيرات (Digma1990:418) .

وفي السنوات الأخيرة تراكم كم كبير من البحوث المهتمة بعدد وطبيعة عوامل الشخصية الأساسية التي تفترض أن تنوع الشخصية الإنسانية يتضح من خلال نموذج الخمسة عوامل الذي يصف الشخصية ويطلق عليها الخمسة عوامل الكبرى في الشخصية ،وبالرغم من أن هناك بعض الاختلافات فيما يخص تفسير كل عامل إلا أن هناك اتفاقا جوهريا على مسميات هذه العوامل وأهميتها الأساسية أيضا ، وهذه العوامل هي الانبساطية Extraversion ، ويقظة الضمير Conscientiousness ، والتقبل Agreeableness ، والعصابية Neouroticism، والانفتاح على الخبرات Openness To Experience (السيد محمد أبو هاشم ، ٢٠٠٧: ٢٢٢) .

وهذه العوامل الخمسة تتضمن داخل نموذج الخمسة عوامل الكبرى في الشخصية Big Five Factors of Personality ، أنماطا من التفكير والوجدان والسلوك ، ويوجد

جدل حول وجود مكون وراثي قوي لبعض العوامل فيه كالانبساطية ويقظة الضمير والعصابية ،والتي طالما نظر إليها كسمات مزاجية، وهي تدعم عن طريق الوالدين والمواقف السلوكية . وبالرغم من ثبات هذا النموذج عبر فترات طويلة وثقافات متنوعة إلا انه لوحظ وجود فروق رئيسية في أهمية عوامل هذا النموذج النسبية ومرغوبيتها الاجتماعية فهي توجد لدى الأطفال وأيضاً لدى الكبار، وقد أظهرت نتائج مقاييس العصابية ويقظة الضمير عدم وجود فروق ترجع للعمر، كما لوحظ أن المفحوصين الأكبر سنا حصلوا على درجات منخفضة في مقاييس الانبساطية والانفتاح على الخبرات ، بينما حصلوا على درجات مرتفعة في مقياس التقبل مما يدل على وجود ارتباطات موجبة بين العمر والتقبل وارتباطات سالبة بين العمر والانبساطية والانفتاح على الخبرات. (white,et,al.,2004:1522)

وأظهرت نتائج بعض الدراسات أن الأفراد الأكبر سنا يكونون منخفضين في العصابية والانبساطية ، والانفتاح على الخبرات كما تقاس بالتقديرات والتقارير الذاتية ، وأما العمر يرتبط ايجابيا بالتقبل لكنه لا يرتبط بيقظة الضمير ، وقد توصلت أيضا إلى أن للعمر دلالة على كل عامل من العوامل الخمسة . فكلما زاد العمر انخفضت الانبساطية والانفتاح ، وارتفع التقبل ويقظة الضمير والاتزان الانفعالي ، وذكروا أن الشخصية قليلا ما تتغير بعد الثلاثين . وكثير من الدلائل تشير بأن الشخصية تثبت عند النضج وأن التقدم في العمر له تأثير ضعيف على الشخصية . (Gow,et,al.,2005:320)

ومع بداية التسعينيات من القرن الماضي أصبح مألوفا فكرة الدور الذي تلعبه العوامل المعرفية في مساعدة الناس في الحياة والعمل ، وهو ما يقوم عليها مفهوم الذكاء الوجداني Emotional Intelligence ، حيث قدم سالوفي و ماير هذا المصطلح عام ١٩٩٠م وعرفاه بأنه شكل من أشكال الذكاء الاجتماعي ، ويتضمن القدرة على مراقبة مشاعر وانفعالات الفرد والآخرين والتمييز بينها واستخدامها في توجيه الفرد وأفعاله .

ويرى بعض العلماء أن الذكاء الوجداني يمكن أن يمثل مفهوما محددا جداً بمجرد أن يفسر الفرد عوامل الشخصية وعوامل القدرة المعرفية العامة فى حين يرى البعض الآخر أنه يتضمن التقييم الدقيق والتعبير عن الانفعالات الخاصة في الفرد والآخرين وتنظيم الانفعال الوجداني بطريقة تجعل حياة الفرد أفضل .(Amelang & Steinmayr ,2002:460)

ويمكن الإشارة إلى ثلاثة معان لمصطلح الذكاء الوجداني هي : أن الذكاء الوجـداني إتجاه ثقافي zeitgeist ، والذكاء الوجداني مجموعة من السمات الشخصية اللازمة للنجاح في الحياة، والذكاء الوجداني مجموعة من القدرات العقليـة Mental Abilities التـي تتعلق بمعالجة المعلومات الوجدانية. (Bastion , et, al ., 2005:1137)

وسوف تركز الباحثة في البحث الحالي على الذكاء الوجداني كمجموعة من السمات.

ويجب الإشارة هنا إلى الفرق بين الذكاء الوجـداني كـسمة مـن ناحيـة وسـمات الشخصية داخل نموذج (الخمسة عوامل الكبرى) من ناحية أخرى .فالمـصطلحات التـي توظف أحيانا عند تناول الذكاء الوجداني كالدافعية Motivation والانفعـال Emotion والمعرفة Cognition والوعي Consciousness ينظر إليها علم نفـس الشخـصية على أنها أربع عمليات أساسية للشخصية ولكنها لا تشكل كل أبعـاد الشخـصية لأن أكثـر سمات الشخصية ارتباطا بالذكاء الوجداني هي المصنفة داخل نموذج الخمسة عوامل Five Factor Model(FFM) والذي يضم عوامل العـصابية ، والانبـساطية ، والتقبـل ، والانفتاح على الخبرات ، ويقظة الضمير ، بل ويضم كل عامل هنا من هذه العوامل سـمات فرعية .وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات ارتباط الذكاء الوجداني بالعـصابية المنخفـضة مقابل ارتباطه بدرجات مرتفعة لكل من ا لانبساطية ، الانفتاح ، والتقبل ، يقظـة الـضمير فالنماذج المختلطة للذكاء الوجداني تضم الأقطاب الموجبة لكل عامل مـن هـذه العوامـل الخمسة . (Saklofske,et,al.,2007:492)

وتوصلت بعض البحوث إلى أن العصابية تقل بين الـسنوات الأخيـرة مـن مرحلـة المراهقة وسن الثلاثين، بينما يزيد التقبل ويقظة الضمير، ونقص العصابية في مقابل زيادة التقبل ويقظة الضمير يُعطي الانطباع بأن الذكاء الوجـداني يزيـد مـع العمـر، و نقـص الانبساطية والانفتاح على الخبرات مع التقدم في العمر يعطي الانطباع بأن الذكاء الوجداني يقل أيضاً، كما أن الراشدين أفضل من المراهقين في سمات الشخصية مما يـدل علـى أن هناك نمواً وتطوراً في هذه السمات

ويتضح من العرض السابق الارتباط بين الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبـرى في الشخصية،ولتأكيد هذه العلاقة، ولمعرفة مدى اختلاف كل من الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية باختلاف النوع، والتخصص قامت الباحثة بالبحث الحالي.

مشكلة البحث:-

تتلخص مشكلة البحث في الأسئلة التالية :-

١-هل توجد علاقة داله إحصائياً بين الذكاء الوجداني و العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى طلاب الجامعة ؟

٢-هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث في الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث في العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى طلاب الجامعة؟

٤- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب التخصصات العلمية، والتخصصات الأدبية في الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة؟

٥- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب التخصصات العلمية، والتخصصات الأدبية في في العوامل الخمسة الكبرى لدى طلاب الجامعة؟

٦- هل يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل الثنائي بين الجنس ، والتخصص على كل من الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ؟

أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى:-

١- التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى طلاب الجامعة .

٢- بحث مدى اختلاف الذكاء الوجداني باختلاف كل من الجنس والتخصص.

٣- بحث مدى اختلاف العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية باختلاف كل من الجنس والتخصص.

٤- بحث مدى تأثير التفاعل بين الجنس والتخصص على كل من الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

أهمية البحث :-

تنبع أهمية البحث الحالي من أهمية متغيراته ،هما الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية حيث يعتبر الذكاء الوجداني من المصطلحات الحديثة في مجال علم النفس، والذي هو بحاجة إلى مزيد من الدراسات والأبحاث نظرا للتباين الواضح في فهم

مكونات هذا المصطلح . كما تعتبر سمات الشخصية (العوامل الخمسة الكبرى) من الموضوعات ذات المحددات المهمة لنجاح الفرد اجتماعيا ودراسيا وأكاديميا ونفسيا ، لذا فالأهمية النظرية لهذا البحث تكمن في نتائجه ، والتي يمكن الإفادة منها في دراسة العلاقة بين هذين المتغيرين على عينات أخرى لمعرفة مدى العلاقة بين هذين المتغيرين ،من خلال هذه النتائج ، والأهمية التطبيقية لهذا البحث هي تعريب الباحثة لمقياسي الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية بهدف تنمية مكونات مصطلحي هذين المتغيرين ،وذلك للتعرف على أبعاد جديدة لهما تفيد في المزيد من الأبحاث وبخاصة المكونات ذات التأثير المباشر بعضها على بعض .

مصطلحات البحث :-

أولا: الذكاء الوجداني Emotional Intelligence وتعرفه الباحثة بأنه : تقدير الفرد لعواطفه ومشاعره وانفعالاته الخاصة به وتميزه بعواطفه ومشاعره هذه عن الآخرين ، و كيفية تقديره لمشاعر وعواطف وانفعالات الآخرين و فهمه لهم ومدى قدرته أيضا على استخدام هذه العواطف وتنظيمها بما يتلاءم مع مواقف حياته .

ويتكون الذكاء الوجداني من أربعة أبعاد هي :

أ- تقدير عواطف الذات : Self- Emotions Appraisal(SEA) ،أي مدى قدرة الفرد على تقدير وفهم عواطفه ومشاعره الخاصة ، ومدى قدرته على إظهار هذه العواطف بصورة طبيعية . والأفراد الذين لديهم هذه القدرة بدرجة عالية سيشعرون بعواطفهم بصورة أفضل من الأفراد الآخرين

ب- تقدير عواطف الآخرين Others – Emotions Appraisal(OEA) ، أي قدرة الفرد على إدراك عواطف ومشاعر الآخرين من حوله والأفراد الذين ينجحون إلى حد كبير في هذه القدرة يتميزون بشدة الحساسية تجاه مشاعر الآخرين بالإضافة إلى قدرته على توقع ردود أفعال الآخرين الطبيعية .

ج- استخدام العواطف Use of Emotions(UOE) ،وهذا يتعلق بمدى قدرة الشخص على استخدام عواطفه ومشاعره بالصورة الصحيحة وتوجيهها نحو النشاطات البناءة والأداء الشخصي الجيد أي : الشخص القادر على تشجيع نفسه في استخدام عواطفه ومشاعره بشكل أفضل وتوجيهها بصورة ايجابية في الاتجاهات المنتجة .

د- تنظيم العواطف Regulation of Emotions(ROE) ، أي الشخص القادر على تنظيم عواطفه والعودة بسرعة إلى حالته النفسية الطبيعية والابتهاج بعد الإحساس بحالة من الضيق النفسي والانزعاج أي هو الشخص الذي لديه سيطرة اكبر على عواطفه بالهدوء العصبي والنفسي أي هو الأقل احتمالا لفقد أعصابه بسرعة.

ثانيا :- سمات الشخصية Personality Traits ،ركزت الباحثة على العوامل الخمسة الكبرىفى الشخصية وهى:

١- العصابية (N)Neuroticism ، ويعكس هذا العامل الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية : فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يتميزون بالعصابية وهم أكثر عرضة لعدم الأمان والأحزان، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يتميزون بالاستقرار الانفعالي وأكثر مرونة وأقل عرضة للأحزان وعدم الأمان، والسمات المميزة لهؤلاء الأفراد في هذا العامل: القلق والغضب والعدائية والاكتئاب والشعور بالذات، وعدم القدرة على تحمل الضغوط.

٢- الانبساطية (E)Extraversion ، ويعكس هذا العامل التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل مع ، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد مرتفعي الانبساطية يكونون نشيطين ويبحثون عن الجمال ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على الانطواء والهدوء والتحفظ، والسمات المميزة لهؤلاء الأفراد الدفء والمودة والاجتماعية والنشاط والبحث عن الإثارة والإيجابية

٣- التقبل (A) Agreeableness ، ويعكس هذا العامل كيفية التفاعل مع الآخرين فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يكونون أهل ثقة ، ويتميزون بالود والتعاون والإكثار والتعاطف والتواضع ، و يحترمون مشاعر وعادات الآخرين ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على العدوانية وعدم التعاون،والسمات المميزة للتقبل هي الثقة والإيثار والتواضع واللين والطاعة والاستقامة

٤- يقظة الضمير (C)Conscientiousness ، ويعكس هذا العامل المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة فالدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد منظم ويؤدي واجباته باستمرار وبإخلاص ، بينما الدرجة المنخفضة تدل على أن الفرد أقل حذرا وأقل تركيزا في أثناء أدائه للمهام المختلفة والسمات المميزة للأفراد هنا الكفاءة – التأني – الروية- ضبط الذات –والأمانة- والتعاون- والجدية- والصدق- والوفاء.

٥-الانفتاح على الخبرة Openness to Experience(O) ، ويعكس هذا العامل النضج العقلي والاهتمام بالثقافة، والدرجة المرتفعة تدل علـى أن الأفـراد خيـاليون ابتكـاريون ويبحثون عن المعلومات بأنفسهم، بينما تدل الدرجة المنخفضة علـى أن الأفـراد يولـون اهتماماً أقل بالفن وأنهم عمليون والسمات المميزة لهم : الخيال والاستقلالية فـي الحكـم والمشاعر والأفكار.

الإطار النظري:-

أولا: الذكاء الوجداني Emotional Intelligence

إن تاريخ بداية الذكاء الوجداني كعلم يرجع إلى بداية العشرينات من القرن العـشرين في جذور نظرية الذكاء الاجتماعي، وأول من تعرف على الذكاء الوجداني هو ثور نـديك، وقد أكد جاردنر أن هناك أنماطا كثيرة من الذكاءات ضرورية للنجاح في الحياة من ضمنها نمطان هما أساس بحوث الذكاء الوجداني ، وهما: الذكاء داخـل الـشخص (فهـم الفـرد الحقيقي لنفسه)، والذكاء بين الأشخاص (فهم الآخـرين) . (Wong & law, 2003 : 248)

لذلك فالذكاء الوجداني عند جاردنر (١٩٨٣) يعني النمو الشخصي الداخلي الذي له القدرة على التمييز بين نطاق واسع من الانفعالات و التي يعتمد عليهـا كوسـيلة للفهـم وتوجيه سلوكه. أي هو القدرة على فهم الذات ، أي معرفة كيف يشعر الفرد تجاه الأشـياء ،وفهم الفرد لمدى انفعالاته وبصيرته فيما يتعلق بالسبب في عمله بالطريقة التي يعمل بها وأن يسلك بطريقة تتلاءم مع حاجته وأهدافه و قدراته أي هو القدرة على التعـرف علـى الحالات الانفعالية للفرد والآخرين واستخدامها فـي حـل المـشكلات وتنظـيم الـسلوك . (Finegan,1998:4-5)

والذكاء الوجداني ليس مفهوما جديدا في الواقع حيث إنه يعتمد على تاريخ طويل من الأبحاث والنظريات في علم نفس الشخصية وعلم النفس الاجتمـاعي ،ثـم ذاع كمفهـوم وكمصطلح وكبنية وضعها سالوفي وماير سنة ١٩٩٠م وروجها جولمان عام ١٩٩٥، حتى وصلت إلى الذروة في نموذج ماير وسالوفي ١٩٩٧م لتشمل التفكير في المشاعر وأيد هذا علماء النفس المعاصرين الذين يدركون الآن أن المشاعر يمكن أن تساعد في فهم الـسلوك الاجتماعي التكيفي رغم أن علماء النفس المبكرين اعتقدوا أن التفكير المنطقي كان يختلف ويتناقض مع المشاعر الإنسانية ،لذلك كان ينظر للعمليات الوجدانية علـى أنهـا تعكـس

الأنشطة العقلية والمنطقية لذلك لا تزال البحوث حول الذكاء الوجداني محدودة بالجدل حول التصور المفاهيمي له وقياسه . (Lopes,et,al., 2004, 1020)

ووفقا للأبحاث الحديثة يمكن تفسير الذكاء الوجداني بأنه يصف الممارسات المجتمعية التي يتكامل فيها الوجدان والفكر ،وأن النظم الوجدانية والمعرفية في المخ أكثر تكاملا عما كان يعتقد أصلا.إذن الذكاء الوجداني ترجع جذوره لمفهوم الذكاء الاجتماعي وأنه لم يحظ قديما بكم معقول من الأبحاث مقارنة بالذكاء المعرفي إلا أن هذا المصطلح بدأ في الانتشار في القرن الماضي حيث تبين أهميته في الحياة الإنسانية لدرجة أن أصبح الذكاء الوجداني جزءا من ثقافتنا ومع ذلك وجد أن الوجدان لا يلغي وجود العقل حيث إن الوجدانية والعقلانية مفهومان يكملان بعضهما البعض، وعمل كل منهما بمفرده يكون منقوصا . (Averill,2000:278)

وعلى هذا تتراوح تعريفات الذكاء الوجداني ما بين العوامل المعرفية النوعية مثل (الإدراك الوجداني والنماذج الشاملة التي تتضمن الشخصية مثل الانبساطية)، والدافعية مثل (التوجه نحو الإنجاز)، والقدرة المعرفية مثل(حل المشكلات)، ووفقا لتعريفات الذكاء الوجداني هذه ظهر رأيان أحدهما يقول إن الذكاء الوجداني يتضمن كل شيء تقريبا يتعلق بالنجاح الذي لا يتم قياسه باستخدام نسبة الذكاء، بينما يؤكد الرأي الآخر على نظرة أكثر حصرا وتقييدا للذكاء الوجداني على انه القدرة على إدراك وفهم المعلومات الوجدانية ، ويرى ماير و آخرون ١٩٩٠م أن الذكاء الوجداني يتضمن التقييم الدقيق والتعبير عن الانفعالات الخاصة بالفرد والآخرين وتنظيم الانفعال الوجداني بصورة تجعل حياة الفرد أفضل وتحسن من أسلوب معيشته.(Van Der Zee,et,al.,2002:105)

والذكاء الوجداني ينظر إليه عموما على أنه مفهوم داخل الإطار الواسع للقدرات العقلية المعرفية الإنسانية وهذا التعريف يشير إلى العمليات المعرفية لمراقبة الانفعالات والتمييز بينها على أنها تعد نقيضا للعملية السلوكية التي تستخدم المعلومات فعلا لتوجيه تفكير وتصرفات الشخص أي أن الذكاء الوجداني يتطلب التقدير اللفظي وغير اللفظي ،والتعبير عن الوجدان وتنظيم الوجدان في الذات وفي الآخرين ،والاستفادة من المضمون الوجداني في حل المشكلات .إذن فالذكاء الوجداني طبقا لماير و سالوفي يشير إلى مدى تحديد الأفراد لمشاعرهم ومشاعر الآخرين وتنظيم هذه المشاعر واستخدام المعلومات التي تقدمها مشاعرهم في دفع السلوك التكيفي.(Kim,2005:915)

أما تعريف جولمان ١٩٩٥م للذكاء الوجداني فهو يتضمن معرفة الانفعالات والتحكم فيها، إضافة إلى الوعي بالذات وضبط الاندفاع ومعالجة الضغط النفسي والقلق . وتأثير هذه التعريفات الواسعة المتداخلة والمتشابكة تغطي في النهاية كل جوانب الشخصية تقريبا أي يؤكد تعريف جولمان للذكاء الوجداني على أنه ذو طبيعة غير معرفية، ويتضمن سمات شخصية مثل الدافعية والتفاؤل والتكيف والدفء العاطفي ويتضامن بار – أو ن ١٩٩٧م مع جولمان في أن الذكاء الوجداني هو منظومة من القدرات الوجدانية والشخصية والاجتماعية التي تؤثر على قدرة الشخص الكلية على المواجهة الفعالة للمطالب والضغوط اليومية، أي القدرة على الوعي بمشاعر الفرد وفهمها وضبطها والتعبير عنها بفاعلية.(Bar-On , 2000:365) أما فان ديرزي وآخرون (٢٠٠٢) فيرون أن الذكاء الوجداني يعرف على انه إدراك وتفسير انفعالات الذات وكذلك انفعالات الآخرين ولكن هارولد وشير(٢٠٠٥) يشيرا للذكاء الوجداني على أنه مجموعة من سمات الفرد الموجهة نحو النجاح.(Harrod&Scheer,2005:510)

ويتضح مما سبق أن تعريفات الذكاء الوجداني يمكن تصنيفها وفقا للإطارات التالية. الأول :أنه مجموعة من القدرات والثاني: أنه خليط من السمات والقدرات و الثالث :أنه مجموعة من السمات. وباستبعاد المعنى الأول و الثاني والتركيز على المعنى الثالث وهو أن الذكاء الوجداني مجموعة من السمات المهمة للنجاح في الحياة .ووفقا لذلك يرى بيتريدز و فيرنهام (٢٠٠٣) أن الذكاء الوجداني ميل أو استعداد ثابت نسبيا ملائم للوصف الذاتي الذي يشتمل على مجموعة من الإدراكات الذاتية المرتبطة بالوجدان والاستعدادات الموجودة بالمستويات الدنيا من التصنيفات الهرمية في الشخصية.(Tatt&Fox,2006:1157)، ويهتم الذكاء الوجداني كسمة بالإتقان في السلوك عبر المواقف،ويظهر في سمات أو سلوكيات نوعية مثل التوكيدية، وهو يتضمن داخل إطار الشخصية ويعتمد بشدة على متغيرات الشخصية مثل الاندفاعية . (Petrids&Furnham,2000:315)

إذن فنماذج السمة للذكاء الوجداني منتشرة أكثر من نماذج القدرة، وذلك لأن معنى الذكاء الوجداني كسمة قد توسع من خلال تكامل مدى واسع من سمات الشخصية تحت هذا المصطلح ، ويوسع الباحثون الذين يتبنون نظرية الذكاء الوجداني كسمة مثل بار –أون (٢٠٠٠) وجولمان (١٩٩٥–١٩٩٨) من معنى الذكاء الوجداني من خلال دمج التصور المفاهيمي للذكاء الوجداني بسمات متعددة للشخصية تتضمن الوعي الذاتي وتحقيق الذات

والانفتاح على الخبرات، يتضح وجود علاقة بين الذكاء الوجداني كسمة وسمات الشخصية (الخمسة عوامل الكبرى في الشخصية) (Chan,2004:1784)

وفي البحث الحالي تقوم الباحثة بدراسة مدى هذه العلاقة على طلاب كليتي التربية والمعلمين من الذكور والإناث بجامعة تبوك بالمملكة العربية .

البحوث السابقة :-

هدف بحث محمد إبراهيم جودة (١٩٩٩) إلى التعرف على الأبعاد الأساسية للذكاء الوجداني، والتعرف أيضا على الفروق الرئيسية بين ذوي التحكم الداخلي وذي التحكم الخارجي، وبين الذكور والإناث، وبين طلاب الأقسام الأدبية وطلاب الأقسام العلمية ،في الأبعاد المختلفة للذكاء الوجداني، والدرجة الكلية ،وبلغت العينة (٤١٠) من طلاب و طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية ببنها ، وأسفرت النتائج عن انه لم توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في أبعاد الذكاء الوجداني وكذلك لم توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب الأقسام الأدبية وطلاب الأقسام العلمية في أبعاد الذكاء الوجداني باستثناء بعد التعامل مع الآخرين .

واهتمت فوقية احمد راضي (٢٠٠١) بتحديد ما إذا كانت هناك فروق في الذكاء الوجداني بين الجنسين من طلاب الجامعة وكذلك التعرف على الفروق بين الطلاب مرتفعي الذكاء الوجداني والطلاب منخفضي الذكاء الوجداني على عينة مكونه من ٢٨٩طالبا وطالبة بالجامعة منهم ١٣٥ من الذكور ١٥٤من الإناث ، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور ومتوسطي درجات الإناث في عوامل الذكاء الوجداني لصالح الإناث كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في ضبط الانفعالات كما توصل البحث أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب مرتفعي الذكاء الوجداني ومتوسط درجات الطلاب منخفضي الذكاء الوجداني في قدرات الذكاء الوجداني لصالح مرتفعي الذكاء الوجداني.

وتناول محمد احمد إبراهيم(٢٠٠١)في بحثه التحقق من بنية الذكاء الوجداني وطبيعته من خلال علاقته بمتغيرات الشخصية وبلغت العينة ١٩١طالباً بكلية المعلمين ببيشة بالمملكة العربية السعودية من التخصصات العلمية والأدبية حيث بلغ عدد طلاب التخصص العلمي ٨٨ طالباً ، وبلغ عدد التخصص الأدبي ١٠٣طالبا وتوصل البحث إلى

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستويا ت الذكاء الوجداني منخفض – متوسط – مرتفع في بعد الضبط الاجتماعي ، والى عدم وجود فروق ذات دلالة إحـصائية بين متوسطات مستويات الذكاء الوجداني في كل من الحساسية الانفعالية والضبط الانفعالي والحساسية الاجتماعية ، كما تبين ارتباط أبعاد الذكاء الوجداني بعضها البعض وأنها تقيس شيئا واحدا هو الذكاء الوجداني .

وتناول بحث منى سعيد أبو ناشئ (٢٠٠٢) بنية الذكاء الوجداني وعلاقتـه بـسمات الشخصية والذكاء العام ، والمهارات الاجتماعية ، والكشف عن تمايزه عنها ، وبلغت العينة ٢٠٥ طالبا وطالبة بواقع ٩٣ طالبًا و١١٢ طالبة من كليـة التربيـة النوعيـة – جامعـة المنوفية وكانت أبعاد الذكاء الوجداني ،(الوعي بمشاعر الذات– التعاطف– إدارة الانفعـالات – الوعي بمشاعر الآخرين– دافعية الذات)، وأسفرت النتائج عن تشبع بعض أبعاد الـذكاء الوجداني مع المهارات الاجتماعية والذكاء العام بينما تشبعت معظم أبعاد الذكاء الوجـداني مع أبعاد سمات الشخصية وذلك على عاملين مما يدل على أن الذكاء الوجداني يتجـه إلـى كونه سمات للشخصية

وبحث فان دير زي وآخرين Van der zee , et , al (2002) ، العلاقة بين الـذكاء الوجداني والذكاء الأكاديمي والشخصية وبلغت العينة ١١٦ طالبا وطالبةً من عدة كليـات وأسفرت النتائج على أن الخمسة عوامل الكبرى للشخصية أكثر تنبؤاً من الذكاء الأكـاديمي بالذكاء الوجداني ، ولم يكن ارتباط الانبساطية بالتعاطف دالاً ، كما تبين أن الضبط الوجداني يعد مزيجا من الخمسة عوامل الكبرى مع وجود الإتزان كأفضل منبئ كما أمكن لـعامل الانفتاح على الخبرات التنبؤ بالاستقلال الذاتي بأفضل صورة .

وهدف بحث ساكلو فسكا وآخرين Saklofske,et,al (2003) ، إلى اختبار الفرض أن الذكاء الوجداني كسمة لا يرتبط بالقدرة المعرفية ، وأن الإناث أعلى في الـذكاء الوجـداني مقارنة بالذكور وأيضا فحص الارتباطات بين الذكاء الوجداني كسمة وسـمات الشخـصية وبلغت العينة ٣٥٤طالباً وطالبةً بجامعة كندية ٢٣٥من الإناث و ١١٩ من الذكور وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الذكور والإناث في عاملي التقـدير الوجداني والمهارات الاجتماعية ، ووجود فروق لصالح الذكور في عامل استخدام الوجدان ، كما ارتبطت الدرجة الكلية للذكاء الوجداني سلبياً بشكل دال بالعصابية وإيجابيا بشكل دال بالانبساطية والانفتاح والتقبل ويقظة الضمير ، بينما وجد عدد أقل من العلاقات الدالة بـين

عاملي التقدير الوجداني واستخدام الوجدان من ناحية وسمات الشخصية من ناحية أخرى ، كما توصل إلى وجود علاقة عكسية بين الذكاء الوجداني وسمات الشخصية .

وتوصل عصام محمد زيدان وكمال أحمد الإمام (٢٠٠٣)من خلال الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني وبين عوامل الشخصية (الانبساط / الانطواء ، العصابية / الاتزان الانفعالي) والتخصصات الدراسية على عينة من طلاب كلية التربية النوعية بلغت حوالي ٣٥٥ طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة منهم (١٨٠) من الذكور و(١٧٥) من الإناث إلى أن الانبساطية ترتبط بعلاقة موجبة ضعيفة وغير دالة إحصائيا بمعظم أبعاد الذكاء الوجداني (إدارة الانفعالات والتعاطف-تنظيم الانفعالات- الوعي بالذات) لكنه يرتبط بعلاقة موجبة دالة إحصائيا ببعد التواصل وبالدرجة الكلية للذكاء الوجداني . كما تبين أن العصابية ترتبط بعلاقة سالبة دالة إحصائيا بجميع أبعاد الذكاء الوجداني ودرجته الكلية فيما عدا بعدي التعاطف والوعي بالذات حيث أن العلاقة موجبة لكنها دالة .

وقام لوبس وآخرين (٢٠٠٣) بالتعرف على العلاقات بين الذكاء الوجداني كمجموعة من القدرات والسمات الشخصية (الخمسة عوامل الكبير ة)، وبلغت عينة البحث إلى (١٠٣) طالبا وطالبة (٣٧من الذكور و ٦٦ من الإناث) ، وكانت نتائج معاملات الارتباط هي وجود ارتباطات ضعيفة ، ووجود تتداخل محدود للذكاء الوجداني مع سمات الشخصية (الخمسة عوامل الكبيرة) ، كما ارتبط بعد إدارة الوجدان ارتباطا موجبا مع التقبل ويقظة الضمير وسلبيا مع الانفتاح على الخبرة ، ولم توجد علاقة دالة إحصائيا بين هذا البعد والعصابية والانبساطية والقلق الاجتماعي .

وتناول تشان (2004) Chan تقييم الذكاء الوجداني المدرك وعلاقته بمعتقدات الكفاية الذاتية في عينة من المعلمين الصينيين بلغت العينة ١٥٨معلما ومعلمة بالمدرسة الثانوية ٦٥ من الذكور ، ٩٣من الإناث ،وقام الباحث ببناء عاملى ذي أربعة عوامل للذكاء الوجداني العامل الأول الحساسية التعاطفية ، والعامل الثاني التنظيم الذاتي الايجابي للوجدان والعامل الثالث الاستخدام الايجابي للوجدان والعامل الرابع التقدير والوعي الوجداني ، ومن نتائج البحث أنه لا يوجد تأثير لكل من النوع والعمر والتخصص الدراسي على درجات الذكاء الوجداني المدرك.

و بحث شلطا وآخرين (2004) Schulte,et,al العلاقات بين القدرات المعرفية والشخصية والذكاء الوجداني وبلغت العينة ١٠٢ من طلاب كلية تكساس٤٨ % من الذكور

و٥٢% من الإناث وأوضحت النتائج :أن العلاقة بين الذكاء الوجداني والقدرة المعرفية كانت قوية ، وأنه توجد علاقة بين الذكاء الوجداني والنوع ، وأنه توجد علاقات دالة بين درجات الخمسة عوامل الكبرى والذكاء الوجداني وأن أقل علاقة كانت بين الذكاء الوجداني والانبساطية وأكبرها كان بين الذكاء الوجداني والقدرة المعرفية العامة ، وأن العلاقة بين جميع درجات الخمسة عوامل الكبرى والذكاء الوجداني كانت أكبر من العلاقة بين التقبل والذكاء الوجداني وأن كلا من التقبل والنوع يرتبطان بالذكاء الوجداني .

وهدف بحث عبد المنعم أحمد الدردير (٢٠٠٤) إلى التعرف على مدى اختلاف الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة باختلاف النوع (بنين – بنات) والتخصص (علمي – أدبي) وبلغت عينة البحث ١٤٧ طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جنوب الوادي وتوصل البحث إلى أن الذكاء الوجداني يختلف باختلاف نوع التخصص ونوع الطلاب.

وتوصل لوبس وآخرين (٢٠٠٤) من خلال دراسة الذكاء الوجداني وسمات الشخصية (الخمسة الكبيرة) كمنبئات بجودة العلاقة الاجتماعية . من دراسة أجراها على عينة مكونة من ١١٨ طالباً وطالبة بالجامعة ٢٦ من الذكور ، و٩٢ من الإناث وأوضحت النتائج بالنسبة للعوامل الخمسة الكبيرة أن عامل الانبساطية يرتبط ايجابيا بالتقارير الذاتية الأعلى وتقديرات الأصدقاء للتفاعل الايجابي مع الأصدقاء ، وكما تبين أن كل المقاييس الفرعية للخمسة عوامل الكبيرة فيما عدا العصابية – ترتبط إيجابيا ،مع التقارير الذاتية عن المساندة الوجدانية لكن لم يرتبط أي منها مع تقديرات الأصدقاء عن المساندة الوجدانية ،كما لم ترتبط كل من الخمسة عوامل الكبيرة ومقياس التقرير الذاتي للتنظيم الانفعالي بطريقة دالة إحصائيا مع المقياس الفرعي إدارة الوجدان مما يبين أن إدارة الانفعالات قدرة متميزة عن سمات الشخصية .

وهدف بحث بارشارد و هاكستيان Barchard & Hakstian (2004) إلى كشف العلاقات بين الذكاء الوجداني والقدرات المعرفية والعوامل الخمسة الكبيرة وبلغت العينة ١٧٦ طالبا وطالبة ٦٠ من الذكور و١١٦ من الإناث بجامعة كولومبيا البريطانية من الفرق الدراسية الأربعة بالجامعة، وأسفرت نتائج التحليلات الإرتباطية أن مقياس التقدير الذاتي لان يقيس الذكاء الوجداني كقدرة بكفاءة وتم التوصل إلى خمسة عوامل للذكاء الوجداني هي التطابق الوجداني والاستقلال الوجداني والإدراك الوجداني و الاليكسيزيميا والثقة الاجتماعية وتم التوصل إلى عدم وجود ارتباط بين عامل التطابق الوجداني وعوامل

الشخصية الخمسة الكبيرة أما عامل الاستقلال الوجداني فوجد أنه يرتبط سلبيا وبقوة مع العصابية وإيجابيا مع الاتزان والانبساطية ،أما عامل الاليكسيزيميا ارتبط إيجابيا وبشكل معتدل مع العصابية ، وكان لعامل الثقة الاجتماعية ارتباطات إيجابية كبيرة مع الانبساطية .

وتناول بحث وورويك ونيتلبك (Warwick&Nettelbeck 2004) ، المتغيرات السيكولوجية التي ترتبط بالذكاء الوجداني وهي العوامل الخمسة الكبيرة في الشخصية وبلغت العينة ٨٤ طالبا وطالبة ٦٣ من الإناث و٢١ من الذكور . وأسفرت نتائج معاملات الارتباط أن الدرجة الكلية لمقاييس الذكاء الوجداني ترتبط إيجابيا بالانبساطية والتقبل ولكن علاقتها الإيجابية بالانفتاح ويقظة الضمير وعلاقتها السلبية بالعصابية كانت ضعيفة ، وأن عامل التقبل فقط من ضمن العوامل الخمسة الكبيرة ارتبط بشكل دال بمقياس(M S C E I T)

وفحص داي وكارول (2004) Day&Carroll صدق المحك الخاص بمقياس الذكاء الوجداني كقدرة (M S C E I T) (مايروسالوفي وكاروزر) (٢٠٠٠)وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبيرة للشخصية وكذلك علاقته بالنوع والعمر والخبرة وبلغت العينة٢٤٦طالبا(٧٠من الذكور و ١٧٦من الإناث) من جامعة كندية بالفرقة الثانية وأسفرت النتائج على أن عامل الانفتاح على الخبرات الوحيد الذي ارتبط بشكل دال بالمقاييس الفرعية الأربعة لمقياس (M S C E I T) وهم الفهم الوجداني وإدارة الوجدان وإدراك الوجدان والتكامل الوجداني وارتبطت الانبساطية بالفهم والتكامل الوجداني وارتبط التقبل بإدارة الوجدان وارتبطت العصابية بالإدراك الوجداني ولم ترتبط العصابية بأي مقياس من المقاييس الفرعية الأربعة وتبين بعد إجراء اختبار(ت) أن الإناث حصلن على درجات أعلى بطريقة دالة من الذكور في جميع المقاييس الفرعية لمقياس (M S C E I T) .

وتناول بحث عبد الحي محمود (٢٠٠٤) دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني وبعض متغيرات الشخصية المعرفية (الذكاء العقلي) و اللا معرفية (سمات الشخصية) على عينة قوامها ٢٨٥طالبا وطالبة ينتمون إلى مستويين مختلفين هما مستوى مرحلة البكالوريوس (١٩٦) ومستوى الدراسات العليا (٨٩) طالبا وطالبة ، وتوصل إلى أن مكونات الذكاء الوجداني تعد بمثابة قدرات عقلية غير معرفية ، وتوصل أيضا إلى وجود ارتباط جزئي دال إحصائيا بين الذكاء الوجداني وبعض سمات الشخصية وأن متغير النوع لم يؤثر تأثيرا دالاً على الذكاء الوجداني بينما كان للتعليم تأثيرا دالاً على الذكاء الوجداني ،

فكلما ارتفع مستوى التعليم ارتفع معدل الذكاء الوجداني لدى الفرد ، وأن مكونات الذكاء الوجداني والذكاء العقلي وسمات الشخصية تتمايز عن بعضها البعض.

وبحث باستيان وآخرين (Bastian et ,al(2005 ما إذا كان الذكاء الوجداني يمكنه التنبؤ بمخرجات الحياة الحقيقية بعد ضبط تأثير القدرات المعرفية والشخصية . وتكونت العينة من (٢٤٦)طالبا و طالبة بالجامعة (٦٩ من الذكور١٧٧من الإناث)من الفرقة الأولى بقسم علم النفس ،وأسفرت نتائج معاملات الارتباط إلى أن مقاييس التقرير الذاتي ارتبطت بشكل معتدل مع العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ،بينما ارتبطت مقاييس الذكاء الوجداني كقدرة بشكل بسيط مع مقياس العوامل الخمسة الكبيرة للشخصية .ومن ثم يتضح أن مقاييس التقدير الذاتي ترتبط بالشخصية أكثر من مقاييس القدرة بعكس القدرات المعرفية .كما تبين أن الذكاء الوجداني المرتفع ارتبط بكل من الانبساطية والانفتاح والتقبل ويقظة الضمير المرتفعين وارتبط أيضا بالعصابية المنخفضة .

و تناول جانون ورانزين (Gannon& Ranzijn(2005إلى دراسة الارتباط بين الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبيرة للشخصية وتكونت العينة من ٩١شخصا ٦٣ذكور و٢٨ من الإناث وقد تبين أن معظم أبعاد الذكاء الوجداني ارتبط بشكل دال مع سمات الشخصية وكان أعلاها علاقات سلبية بين العصابية وأبعاد الإدارة الوجدانية – الضبط الوجداني وعلاقات إيجابية بين الانبساطية والإدارة الوجدانية وتبين كذلك وجود تدخل مفاهيمي كبير لكنه ليس تاما بين الشخصية والذكاء الوجداني .

وتوصل بحث فرويدنتهالر و نويباور (Freadenthaler Neubauer (2005 ، بعد تناول علاقة مقاييس الذكاء الوجداني بالقدرات المعرفية وسمات الشخصية على عينة مكونة من ٢٧٧ شخصاً ١٠٦من الذكور و ١٧١من الإناث إلى أن نتائج معاملات الارتباط إلى أن العلاقة بين مقاييس الأداء الخاصة بالقدرات الوجدانية وسمات الشخصية كانت كما يلي : ارتبطت القدرات الوجدانية المرتفعة داخل الشخص بالعصابية المنخفضة ، لكن في نفس الوقت ارتبطت بالدرجات المرتفعة في الانبساطية ويقظة الضمير الانفتاح ومن ناحية أخرى ارتبطت القدرات الوجدانية المرتفعة داخل الشخص بالعصابية المنخفضة لكن في نفس الوقت ارتبطت بين الأشخاص بالتقبل والانفتاح. وفيما يخص مقاييس التقرير الذاتي الخاصة بالقدرات الوجدانية المقيمة ذاتيا ارتبطت بالعصابية المنخفضة وكل من الانبساط و الانفتاح ويقظة الضمير المرتفعين وبالنسبة لمقاييس التقرير الذاتي الخاصة بالقدرات

الوجدانية بين الأشخاص وجد أنها ترتبط بشكل مرتفع دال إحصائيا بجميع العوامل الخمسة الكبيرة بالشخصية ، وأن أعلى الارتباطات كان من نصيب الانفتاح يليه الانبساطية يليها العصابية ثم التقبل يليه يقظة الضمير .

وهدف بحث احمد طه محمد(٢٠٠٥) إلى تناول علاقة الذكاء الوجداني لكل من النوع والانجاز الأكاديمي، وبلغت العينة ٨٩٥ من المراحل التعليمية الثلاث (الابتدائية – الإعدادية – الثانوية) ، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود تأثير دال إحصائيا لمتغير النوع على أبعاد الذكاء الوجداني والدرجة الكلية.

وتوصل إسماعيل إسماعيل الصاوي (٢٠٠٦)في بحثه من خلال الكشف عن علاقة الذكاء الوجداني بالتحصيل الدراسي وفقا لاختلافهم في النوع (ذكور – إناث) ، على عدد من المشاركين في البحث ١٠٩ من الطلاب المعاقين سمعيا من الجنسين في المرحلة الثانوية إلى أن البنية العاملية للذكاء الوجداني تتطابق لدى مجموعة الذكور والإناث.

وهدف بحث جابر محمد عبدالله عيسى وربيع عبده رشوان (٢٠٠٦) إلى معرفة تأثير الذكاء الوجداني على التوافق والرضا على الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال وتكونت العينة من (٣٠٠) تلميذ وتلميذة من الصفوف السادس الإبتدائي والأول والثالث الإعدادي .وأسفرت النتائج عن أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الذكاء الوجداني كقدرة (الدرجة الكلية أو بعض أبعاده) بينما وجدت فروق في الأبعاد الأخرى مثل التعبير الانفعالي لصالح الإناث والتنظيم الانفعالي لصالح الذكور .

وهدف بحث اميلانج وشتا ينماير Amelang & Steinmayer (2006) إلى بحث الصدق التزايدي لمقاييس الذكاء الوجداني كقدرة وكسمة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية وبلغت العينة ٢٢٧ طالبا وطالبة ٨٢ من الإناث ١٤٥ من الذكور ، وأظهرت نتائج اختبار(ت) حصول الطالبات على درجات اعلى في اختبار الذكاء الوجداني كقدرة ، وفي مقياس الذكاء الوجداني كسمة وتبين ايضا وجود اختلافات دالة بأن الذكور والإناث في مقياس الوضوح والإصلاح لصالح الإناث وبالنسبة ليقظة الضمير لم توجد اختلافات ترجع للنوع ، كما تبين بعد حساب معاملات الارتباط وجود ارتباط دال بين يقظة الضمير والذكاء الوجداني كسمة .

وفحص ساكلوفسكا وآخرين(2007)soklofske,etal مدى الارتباطات بين الشخصية ومركز التحكم في الذكاء الوجداني والسلوكيات الصحية وبلغت العينة ٣٦٢ طالبا وطالبة

بالجامعة غرب كندا وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط سلبي بين الذكاء الوجداني والعصابية ، وارتباطات موجبة مع الانبساطية والتقبل ، والانفتاح على الخبرات

وهدف بحث شامورو-بريموزك وآخرين (2007) chemorro-premuzic,et,al فحص العلاقة بين سمات الشخصية والعوامل الخمسة الكبرى والذكاء الوجداني كسمة وتكونت العينة من ١١٢ مفحوصا ٦١من الإناث والباقي من الذكور وكان حوالي ٥٠% من العينة من طلاب جامعة لندن ذوي التخصصات الأدبية والنصف الآخر من أعضاء أسر المفحوصين ،وتوصل البحث بعد حساب معاملا ت الارتباط إلى وجود ارتباط ايجابي بين الذكاء الوجداني كسمة والانبساطية ويقظة الضمير والتقبل .

واختبر بحث شي و وانج Shi & Wang (2007) صدق وثبات مقياس الذكاء الوجداني (W L E I S) من أجل تقييم علاقة المقياس بالشخصية وسمات نفسية أخرى وتكون العينة من ١٤٥٨طالبا وطالبة وبجامعتين صينيتين وكان حوالي ٦٢% من هذه العينة من الذكور والباقي من الإناث . وقد تبين أن مقياس (W L E I S) Wong & Law Scale Emotional Intelligence يتكون من بناء عاملي ذي أربعة أبعاد وهي تقدير الوجدان في الذات ، وتقدير الوجدان في الآخرين ، وتنظيم الوجدان ، واستخدام الوجدان ، وتبين أيضا وجود معامل ارتباط مرتفع بين المقياس الفرعي (استخدام الوجدان) لدى الذكور والإناث ، وتبين الصدق التلازمي لمقياس (W L E I S) بأبعاده الأربعة الفرعية مع مقياس (E I S) كذلك ارتبطت درجات الذكاء الوجداني سلبيا بشكل معتدل مع العصابية ، كما ارتبطت ايجابيا المقاييس الفرعية مع التقبل و الانفتاح ويقظة الضمير ، بينما لم يكن هناك ارتباط بين درجات الذكاء الوجداني . والانبساطية ، وتبين أن درجات الذكور في الذكاء الوجداني كانت أعلى مما لدى الإناث في مقياس تقدير الوجدان في الآخرين واستخدام الوجدان ، ولم توجد ارتباطات دالة فيما يتعلق بالعمر والذكاء الوجداني.

وهدف بحث محمد عباس المغربي وجليل عبد المنعم مرسي(٢٠٠٧) إلى بناء إستراتيجية لقياس الذكاء الوجداني في ضوء بعض مهارات التواصل اللفظي وغير الفظي وتكونت عينة البحث من ٢٦٠ طالبا وطالبة من كلية التربية،وأسفرت النتائج عن وجود فروق في الذكاء الوجداني لصالح الأقسام العلمية وعدم وجود فروق بين الذكور الإناث في الذكاء الوجداني ،ووجدت فروق في الذكاء الوجداني المقدر ترجع إلى التفاعل الثنائي بين التخصص والجنس .

وفحص فرويدينتهالر ونويباور (٢٠٠٧) العلاقة بين الذكاء الوجداني وسمات الشخصية وبلغت العينة (٢٠١) طالبا وطالبة ١٧٦ من الإناث و ٢٥ من الذكور من طلاب الجامعة . وتوصل البحث إلى أن المشاركين في حالة الأداء الأمثل حصلوا على درجات أقل في مقياس قدرات إدارة الوجدان مقارنة بمجموعة الأداء الأقصى ، وفيما يتعلق بالعلاقات بين قدرات إدارة الوجدان وسمات الشخصية وجدت علاقات دالة فقط في مجموعة الأداء الأمثل ، وقد تبين بعد حساب معاملات الارتباط ارتباط الدرجات المرتفعة من المقياس الفرعي داخل الشخص في مجموعة الأداء الأمثل لقدرات إدارة الوجدان بالعصابية المنخفضة وبالانبساطية والتقبل ويقظة الضمير المرتفعين ، ولم توجد بين المقياس الفرعي داخل الشخص في مجموعة الأداء الأمثل لقدرات إدارة الوجدان ارتباطا إيجابيا لكل من الانفتاح والتقبل الفرعيين لقدرات إدارة الوجدان في مجموعة الأداء الأمثل بمتغيرات الشخصية ووجدت ارتباطات مختلفة دالة فيما يخص العصابية والانبساطية ، ولم توجد علاقة دالة بين سمات الشخصية وقدرات إدارة الوجدان في حالة مجموعة الأداء الأقصى

تعقيب عام على البحوث السابقة :-

من خلال العرض السابق للبحوث السابقة المرتبطة بمشكلة البحث الحالي يتضح ما يلي :-

- ندرة الأبحاث التي تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلاب الجامعة بصفة عامة وبالسعودية بصفة خاصة

- الأدوات التي تم استخدامها في هذه الأبحاث يوجد بها تباين واضح بناءً على الأساس النظري الذي اعتمدت عليه وأيضا فيما يتعلق بمفهوم كل من الذكاء الوجداني وسمات الشخصية (العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية) .

- معظم الأبحاث التي تناولت الذكاء الوجداني وأيضا العوامل الخمسة الكبرى تناولت معها عوامل أخرى لذلك لم تتحد العلاقة بوضوح بين الذكاء الوجداني والخمسة عوامل الكبرى في الشخصية .

- معظم هذه الأبحاث تناولت الذكاء الوجداني كقدرة والبحث الحالي تناوله كسمة لذلك كان لابد في البحث الحالي من تناول علاقة الذكاء الوجداني مقاسا كسمة مع سمات الشخصية (العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية) .

- أكثر الأساليب التي استخدمت في البحوث السابقة هي تحليل المسار ومعاملات الإرتباط وتحليل التباين واختبار (ت) .

- تباينت نتائج البحوث التي تناولت العلاقة بين أبعاد الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، وأظهرت أغلبها التداخل فيما بينها.

- تباينت نتائج البحوث التي بحثت مدى الارتباط بين الذكاء الوجداني وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى ، فبعضها كانت ارتباطات سلبية مع بعض العوامل كالعصابية ، والبعض الآخر ارتباطات موجبة مع باقي العوامل الأخرى كالانبساطية والتقبل والانفتاح ويقظة الضمير .

- أظهرت نتائج بعض البحوث عدم وجود تأثير للنوع والتخصص الدراسي على الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى في حين أظهرت نتائج بحوث أخرى باختلاف الذكاء الوجداني باختلاف النوع والتخصص الدراسي ، وكذلك العوامل الخمسة الكبرى في حين لم تظهر بحوث أخرى أي ارتباط بين النوع والتخصص الدراسي على كل من الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية .

فروض البحث :-

في ضوء الإطار النظري والبحوث السابقة تمت صياغة فروض البحث على النحو التالي:-

الفرض الأول: توجد علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى طلاب الجامعة .

الفرض الثاني : توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة.

الفرض الثالث : لا توجد فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى طلاب الجامعة .

الفرض الرابع :- لا توجد فروق بين متوسطات درجات طلاب التخصصات العلمية وطلاب التخصصات الأدبية في الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة.

الفرض الخامس : لا توجد فروق بين متوسطات درجات طلاب التخصصات العلمية وطلاب التخصصات الأدبية في العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى طلاب الجامعة .

الفرض السادس : لا يوجد تأثير للتفاعل الثنائي بين الجنس ، والتخصص على كل من الذكاء الوجداني، والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى طلاب الجامعة.

العينة :-

تم اختيار عينة البحث -الاستطلاعية والأساسية - من طلاب كلية التربية للبنات والمعلمين للبنين بجامعة تبوك بمرحلة البكالوريوس (الفرقة الرابعة).

أولا:العينة الاستطلاعية :-

تكونت من ٧٨ طالب وطالبة اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة من طلاب وطالبات كلية التربية وكلية المعلمين بجامعة تبوك (٣٧) طالبا ،(٤١)طالبة من تخصصات متنوعة علمي (رياضيات-كيمياء-أحياء-فيزياء)أدبي (دراسات إسلامية-لغة عربية-لغة انجليزية-تاريخ)من الفرقة الرابعة تراوحت أعمارهم من ١٩-٢٢ سنة.

ثانيا:-العينة النهائية :-

تكونت من (٢٧٩)طالباً وطالبة: (١٠٨)طالبا ،(١٧١)طالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية للبنات والمعلمين للبنين بجامعة تبوك من تخصصات متنوعة علمي (رياضيات-كيمياء-أحياء-فيزياء)،أدبي (دراسات إسلامية-لغة عربية-لغة انجليزية-تاريخ)تراوحت أعمارهم من ١٩ -٢٢ سنة.والجدول التالي يوضح مواصفات هذه العينة.

جدول (١) يوضح توصيف أعداد أفراد العينة حسب متغيري الجنس والتخصص.

الجنس / التخصص	إناث	ذكور	مجموع
علمي	٨١	٥٧	١٣٨
أدبي	٩٠	٥١	١٤١
المجموع	١٧١	١٠٨	٢٧٩

الأدوات :

أولا مقياس الذكاء الوجداني:

أعده (2002)Wong & Law E I Scale تعريب الباحثة، ويتكون من (١٦)عبارة لقياس الذكاء الوجداني كسمة موزعة على أربعة أبعاد بواقع (٤) عبارات لكل بعد من الأبعاد الأربعة هي (تقدير عواطف ومشاعر الذات) self- Emotions Appraisal (S E A) ، (وتقدير عواطف ومشاعر الآخرين) Others-Emotions Appraisal(O E A) ، (واستخدام العواطف) Ues Of Emotions(U-O-E) ،(وتنظيم العواطف)

Regulation Of Emotions(R O E) ،وهو من نوع التقرير الذاتي يجيب عنه أفـراد العينة بالاختيار بين (٥) استجابات هي (لا تنطبق علي إطلاقاً ،تنطبق علي قلـيلاً ،تنطبـق علي أحياناً ،تنطبق علي كثيراً ،تنطبق علي تماماً)وتعطى الدرجات (١،٢،٣،٤،٥)في حالة العبارات الموجبة والعكس في حالة العبارات السالبة على الترتيب .

وتم تعريب مقياس الذكاء الوجداني في الدراسة الحالية ومراجعة الترجمة مـع تعـديل بعض العبارات لتتفق الصياغة مع محتوى المقياس وطبيعة العينة وبيئة التطبيق .ويوضح ملحق رقم (١) الصورة النهائية للمقياس .

وقد تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل ارتباط البنود بالدرجـة الكلية للأبعاد، وكذلك معامل ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية وجـاءت جميـع قـيم معـاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)حيث انحـصرت بـين ٥١٢, للعبـارة ، ٨١٢, عبارة وكذلك الأبعاد انحصرت بين ٥٠٢, و ٨٢١, للبعد والجدول التالي يوضح ذلك :-

جدول (٢) معاملات ارتباط العبارات بالأبعاد وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني

الأبعاد	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
تقدير عواطف ومشاعر الذات	**,٧٦٥	١	**,٨١١	٥	**,٥١٢	٩	**,٧٥١	١٣	**,٧٨٠
تقدير عواطف ومشاعر الآخرين	**,٥٠٢	٢	**,٧٥٨	٦	**,٦٢٦	١٠	**,٧٥٢	١٤	**,٦٨٧
استخدام العواطف	**,٨٢١	٣	**,٨١٢	٧	**,٦٥٨	١١	**,٧٤٦	١٥	**,٧٤٧
تنظيم العواطف	**,٨١٣	٤	**,٧٢٦	٨	**,٥٩٩	١٢	**,٧٥٩	١٦	**,٦٢٤

**دالة عند مستوى (٠,٠١)

وبحساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ جاءت قيم معامل ألفـا لتقـدير عواطـف الـذات (٧٧٦,) ولتقدير عواطف الآخرين (٧٠٢,) ولاستخدام العواطـف (٧٤٤,) ولتنظـيم العواطـف (٦٦٨ ,) وللمقياس ككل (٨٢٥,) .وهذا موضح بالجدول التالي :

جدول (٣) يوضح معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الذكاء الوجداني .

الأبعـــاد	معامل الثبات بطريقة ألفاكرونباخ
تقدير عواطف (مشاعر) الـــــــــذات	,٧٧٦
تقدير عواطف(مشاعر) الآخرين	,٧٠٢
استخدام العواطف	,٧٤٤
تنظيم العواطف	,٦٦٨
معامل ثبات المقياس ككل	,٨٢٥

من الإجراءات السابقة تأكد للباحثة أن مقياس الذكاء الوجداني صالح للتطبيق في البحث الحالي لقياس أبعاد الذكاء الوجداني .

٢- مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية

أعده : John & Srivestava1999 ، تعريب الباحثة ، ويتكون من (٤٤) عبارة لقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية بواقع (٨) عبارات لبعدي الانبساطية والعصابية ، (٩) عبارات لبعدي التقبل ويقظة الضمير ، (١٠) عبارات لبعد الانفتاح على الخبرة والمقياس من نوع التقرير الذاتي يجيب عنه أفراد العينة في ضوء مقياس خماسي التدريج (لا تنطبق علي إطلاقاً ، تنطبق علي قليلا ، تنطبق علي أحيانا ،تنطبق على كثيرا ، تنطبق علي تماما) ، وتعطى الدرجات (١-٢-٣-٤-٥) في حالة العبارات الموجبة والعكس في حالة العبارات السالبة ،وتم تعريبه ومراجعة الترجمة والصياغة اللغوية، وتم تعديل صياغة بعض العبارات حتى تتناسب مع طبيعة العينة وبيئة التطبيق ، ويوضح الجدول التالي توزيع هذه العبارات .

جدول (٤) يوضح توزيع عبارات مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية

العوامل		العبارات
الانبساطية	E	+١، -٦، +١١، +١٦، -٢١، +٢٦، -٣١، +٣٦،
التقبل	A	-٢، +٧، -١٢، +١٧، +٢٢، -٢٧، +٣٢، -٣٧، +٤٢
يقظة الضمير	C	+٣، -٨، +١٣، -١٨، -٢٣، +٢٨، +٣٣، +٣٨، -٤٣
العصابية	N	+٤، -٩، +١٤، +١٩، -٢٤، +٢٩، -٣٤، +٣٩
الانفتاح	O	+٥، +١٠، +١٥، +٢٠، +٢٥، -٣٠، +٣٥، -٤٠، +٤١، +٤٤

ويوضح الملحق (٢) الصورة النهائية لمقياس العوامل لخمسة الكبرى في الشخصية .

وللتحقق من صدق وثبات المقياس تم حساب الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط العبارات بالأبعاد، وحساب معاملات ألف كرونباخ، ويوضح ذلك الجدول التالي :

جدول (٥) يوضح معاملات ارتباط العبارات بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية

العوامل	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
الانبساطية	,٣٧١**	١	,٥٠٣**	١١	,٥٤٢**	٢١	,٤٦٥**	٣١	,٥٧٨**	٤١	,٠٢٧	
		٢	,٤٠٩**	١٢	,٤٨٥**	٢٢	,٥٨٥**	٣٢	,٣٩٤**	٤٢	,٦٠٨**	
التقبل	,٧٢٦**	٣	,٦١٣**	١٣	,٦٨٢**	٢٣	,٦٢٨**	٣٣	,٤٤٦**	٤٣	,٢٢١*	
		٤	,٤٣٠**	١٤	,٤١٨**	٢٤	,٤٤٧**	٣٤	,٣٦٠**	٤٤	,٤٢٨**	
يقظة الضمير	,٦٦١**	٥	,٤٩٠**	١٥	,٦٨٧**	٢٥	,٥٧٣**	٣٥	,٢٧٠*			
		٦	,٤٦٥**	١٦	,٠٩٩	٢٦	,١٧٥	٣٦	,٥١٠**			
العصابية	,٤٢٥**	٧	,٤٧١**	١٧	,٥٤٣**	٢٧	,١٧١	٣٧	,٣٠٩**			
		٨	,٦١٠**	١٨	,٥٩١**	٢٨	,٤٢٢**	٣٨	,٢٧٨*			
الانفتاح	,٧٥٤**	٩	,٣٤٠**	١٩	,٤٣٧**	٢٩	,٤٩٠**	٣٩	,٥١٤**			
		١٠	,٥٥٥**	٢٠	,٥٨٥**	٣٠	,٣٣٨**	٤٠	,٤٥٦**			

**دالة عند مستوى(٠,٠١) * دالة عند مستوى (٠,٠٥)

جدول رقم (٦) يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفاكرونباخ

العـــوامـــل		معامل الـــثبات ألفاكرونباخ
الانبساطية	E	,٦٠٥
التقبل	A	,٦٠٠
يقظة الضمير	C	,٦٢٦
العصابية	N	,٦١٧
الانفتاح	O	,٦٩٦

ومن الإجراءات السابقة تأكد للباحثة أن مقياس العوامل الخمسة الكبـرى للشخـصية على درجة عالية من الثبات وهذا يجعله صالح للتطبيق في البحث الحالي لقياس العوامـل الخمسة الكبرى في الشخصية.

الإجراءات:

تم اختيار عينة البحث (الاستطلاعية والنهائية)من طلاب وطالبات الفرقة الرابعة بكلية المعلمين والتربية بجامعة تبوك بالسعودية من المقيدين للعام الجـامعي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م،

وقامت الباحثة بتعريب مقياسى الذكاء الوجداني، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتأكد من صلاحيتهما للتطبيق، وطبقت المقياسين على العينة الأساسية ورصدت الدرجات (درجات الأبعاد والعوامل الخمسة ودرجات مقياس الذكاء الوجداني) واستخدمت الأساليب الإحصائية التالية :-تحليل التباين الثنائي ذو التصميم العاملي (٢x٢)، اختبار (ت) باستخدام برنامج spss- 15 ، وعرضت النتائج بصورة تفصيلية وتم تفسيرها في ضوء الإطار النظري والبحوث السابقة ،وتم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث وإجراءاته .

النتائج ومناقشتها:-

نتائج الفرض الأول :-

لاختبار صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى لدى طلاب الجامعة، تم حساب معاملات الارتباط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعاد الذكاء الوجداني وكانت النتائج كما يلى:

جدول (٧) يوضح معاملات الارتباط بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والذكاء الوجداني

أبعاد الذكاء الوجداني / العوامل الخمسة الكبرى	تقدير عواطف الذات	تقدير عواطف الآخرين	استخدام العواطف	تنظيم العواطف	المقياس ككل
الانبساطية	,٠٧٩	-,٠٤٠	,١١١	**,١٤٢	,١٠٣
التقبل	**,٤١٢	*,١٣٣	**,٢٢٤	**,٢٨٤	**,٣٥٦
يقظة الضمير	**,٢٦٤	*,١٤٨	**,٢٣٥	**,٣٠٧	**,٣٢١
العصابية	-**,٢٠٢	-,٠٢٠	-**,٢٨٣	-**,٣١٢	-**,٢٧٨
الانفتاح على الخبرات	**,٣٨٢	**,٢٢٨	**,٣٧٩	**,٣٨٣	**,٤٥٨

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

* دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه يوجد ارتباط سالب بين عامل الانبساطية وبين بعد تقدير عواطف الآخرين وهذا يتفق مع نتائج بحث فان دير زى وآخرين (٢٠٠٢)وبعلاقة موجبة ضعيفة غير دالة إحصائيا مع أبعاد الذكاء الوجداني وهذا يتفق مع نتائج بحث عصام محمد زيدان ، وكمال احمد الإمام (٢٠٠٣) .وارتبطت الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وكذلك أبعاده سلبيا بعامل العصابية وهذا يتفق مع نتائج أبحاث ساكلوفسكا (٢٠٠٣) وعصام محمد زيدان وكمال احمد الإمام (٢٠٠٣) ، ووورويك ونيتلبك (٢٠٠٥)،وجانون ورانزين (٢٠٠٥)،شي وانج (٢٠٠٧)،وكان الارتباط دالا فيما عدا بعد تقدير عواطف الآخرين .

وارتبطت عوامل التقبل –ويقظة الضمير – والانفتاح موجبا بأبعاد الذكاء الوجداني والدرجة الكلية ، وبالنسبة لعامل الانبساطية فقد ارتبط موجبا أيضا بجميع أبعاد الذكاء الوجداني والدرجة الكلية عدا بعد تقدير عواطف الآخرين ارتبط به سلبيا وهذا يتفق مع نتائج بحث لوبس وآخرين(٢٠٠٤)، وبالنسبة للتقبل ويقظة الضمير فقد اتفقت مع نتائج بحث لوبس وآخرين(٢٠٠٣) ، ووجدت علاقات دالة أحيانا وارتباط وتداخل بين العوامل الخمسة وأبعاد الذكاء الوجداني كما في نتائج أبحاث كل من منى أبو ناشئ (٢٠٠٢) وفان ديـر زي وآخـرين (٢٠٠٢) ، شـلطا وآخـرين (٢٠٠٤)،وداي وكـارول (٢٠٠٤)، وفرويدنتهالر ونويبار (٢٠٠٥)، في حين وجدت علاقات وارتباطات غير دالة بينهما كما في نتائج أبحاث كل من لوبس و آخرين بارشارد وهاكسيتان (٢٠٠٤)، عبد الحي محمود(٢٠٠٤)، وجابر محمد عبد الله وربيع عبده رشوان(٢٠٠٦) ، وفرويدنتهالر ونويبار(٢٠٠٧) .

وأدى هذا التناقض في نتائج الأبحاث السابقة فيما يخص علاقة الذكاء الوجداني بالعوامل الخمسة الكبرى مابين مؤيد لوجود علاقة بينهما مثل دراسة منى أبو ناشئ (٢٠٠٢)وجانون و رانزين (٢٠٠٥) والتي أوضحت أن الذكاء الوجداني يتجه أن يكون سمات للشخصية ،وأضحت نتائج دراسات ساكلوفسكا(٢٠٠٣) ودراسة عبد الحي محمود (٢٠٠٤) أن هناك علاقة عكسية بينهما وهذا ما دفع الباحثة إلى دراسة هذين المتغيرين في البحث الحالي لتوضيح مدى العلاقة بين هذين المتغيرين .

نتائج الفرض الثاني:-

لاختبار صحة الفرد الثاني الذي ينص على ((توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الذكاء الوجداني (بأبعاده والدرجة الكلية)) تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين في البرنامج (SPSS) والنتائج موضحة في الجدول التالي:-

جدول (٨) يوضح قيم " ت " ودلالتها بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني

الأبعاد / الجنس	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) ودلالتها الإحصائية
ذكر	١٠٨	١٣,١٦	٤,٤٦	**٦,٢٦
أنثى تقدير عواطف الذات	١٧١	١٥,٨١	٢,٥٨	
ذكر	١٠٨	١٢,٧٦	٣,٢٠	**٢,٢٥
أنثى تقدير عواطف الآخرين	١٧١	١٣,٦٥	٢,٣٤	
ذكر	١٠٨	١٣,١١	٤,٠٣	**٤,١٩
أنثى استخدام العواطف	١٧١	١٤,٩٧	٣,٣٢	
ذكر	١٠٨	١٢,٣٥	٣,٧٣	**٣,١٩
أنثى تنظيم العواطف	١٧١	١٣,٦٩	٣,٢١	
ذكر	١٠٨	٥١,٣٩	١٢,٧١	**٥,٤٥
أنثى الدرجة الكلية	١٧١	٥٨,١٤	٧,٩٥	

**دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أنه – توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) في أبعاد الذكاء الوجداني والدرجة الكلية للمقياس بين متوسطات درجات الذكور والإناث لصالح الإناث ويتفق هذا مع بحث فوقيه محمد (٢٠٠١)وبحث اميلانج وشتاينماير (٢٠٠٦) وبحث إيناس محمد صفوت (٢٠٠٨) ويختلف مع نتائج بحوث ساكلوفسكا (٢٠٠٣) ،عبد الحي محمود (٢٠٠٤) ،تشان (٢٠٠٤) ،احمد طه (٢٠٠٥)،إسماعيل إسماعيل الصاوي (٢٠٠٦) ، جابر محمد وربيع رشوان (٢٠٠٦)، محمد محمد عباس وجليلة عبد المنعم (٢٠٠٧) التي لم تظهر تأثيرا لنوع الطالب على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني، وقد يرجع تأثير النوع على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني إلى وجود فروق بين الذكور والإناث

في كل بعد من أبعاده ، ووفقا لنتيجة البحث الحالي وهي وجود فروق لصالح الإناث ، ربما لأن الإناث أكثر وعيا بمشاعرهن وانفعالاتهن ومشاعر وانفعالات الآخرين ، وبالنسبة لوجود الفروق لصالح الذكور في بعض الأبحاث ربما يرجع ذلك لاحتكاكهم بالآخرين أطول فترة ممكنة ومحاولتهم جذب انتباه الطالبات لهم من خلال عرض المساعدة عليهن لإثبات رجولتهم ، وأما بالنسبةللنتائج التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث فذلك لأن الذكور يفصلون بين مشاعرهم الداخلية وأفعالهم الخارجية والإناث يبعدن عن طبيعتهن في المواقف الخارجية لإثبات أنفسهن أمام الذكور.

نتائج الفرض الثالث :-

لاختبار صحة الفرض الثالث الذي ينص على " لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث في نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية تم استخدام اختبار (ت)للمجموعتين المستقلتين بالبرنامج الإحصائي (spss) والنتائج موضحة بالجدول التالي :-

جدول (٩) يوضح قيم " ت " ودلالتها بين الذكور والإناث في العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية

العوامل / الجنس	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)ودلالتها الاحصائية
ذكر	١٠٨	٢٣,٣٧	٣,٧٣	
أنثى الانبساطية	١٧١	٢٣,٢٠	٥,٣٠	,٢٨٣
ذكر	١٠٨	٣٠,٦٦	٦,٨٤	
أنثى التقبل	١٧١	٣٤,٧٨	٥,٧٦	**٥,٣٩
ذكر	١٠٨	٢٩,١٨	٥,٥٥	
أنثى يقظة الضمير	١٧١	٣٢,١٤	٦,٤٣	**٣,٩٤
ذكر	١٠٨	٢٣,٠٣	٥,٠١	
أنثى العصابية	١٧١	٢٠,٢٩	٥,٧٥	**٣,١٢
ذكر	١٠٨	٣٠,٥٧	٥,٣٣	
أنثى الانفتاح	١٧١	٣٣,٦٥	٦,١٦	**٤,٢٨

**دالة عند مستوى (٠,٠١)

ويتضح من نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث في أربعة عوامل كبرى للشخصية وهي التقبل ويقظة الضمير والعصابية والانفتاح عند مستوى (٠,٠١) أما عامل الانبساطية فلم يظهر فيه فروق دالة إحصائياً بين

درجات الذكور والإناث وهذا يختلف مع نتائج البحوث السابقة التي كانت تتفق مع نتائج هذا البحث في عامل الانبساطية فقط وبعضها الآخر أظهر أن هناك فروق بين الذكور والإناث لم يظهروا تباين في درجات العصابية في حين أظهرت بعض الدراسات بالنسبة لعامل يقظة الضمير أن هناك فرق في الثبات حيث حصلت عينة الذكور على أقل ثبات من الإناث في حين أن الذكور حصلوا على درجات أعلى من الإناث بطريقة دالة إحصائيا في عامل التقبل .وهذا يعني أن نوع الطالب كان له تأثير قليل على ثبات درجات الخمسة عوامل الكبرى ،و نظرا لهذا التضارب بين نتائج البحث الحالي ونتائج البحوث السابقة في مدى تأثر العوامل الخمسة الكبرى بمتغير النوع كان لابد من دراسة هذا الفرض ضمن فروض البحث الحالي.

نتائج الفرض الرابع :-لاختبار صحة الفرض الرابع الذي ينص على أنه (لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب ذوي التخصص العلمي وذوي التخصص الأدبي في الذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة والدرجة الكلية)، تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين بالبرنامج الإحصائي (spss) وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي :-

جدول (١٠) يوضح قيم " ت " ودلالتها بين طلاب التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية في الذكاء الوجداني

الأبعاد / التخصص		العدد (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)ودلالتها الإحصائية
تقدير عواطف الذات	علمي	١٣٨	١٤,٦٦	٣,٤١	,٥٤٩
	أدبي	١٤١	١٤,٩٠	٣,٩٠	
تقدير عواطف الآخرين	علمي	١٣٨	١٣,٥٢	٢,٦١	١,٢٦٦
	أدبي	١٤١	١٣,١٠	٢,٨٥	
استخدام العواطف	علمي	١٣٨	١٤,٣٤	٣,٤١	,٣٨٢
	أدبي	١٤١	١٤,١٧	٤,٠٠	
تنظيم العواطف	علمي	١٣٨	١٣,٢١	٣,٥٩	,١٩٨
	أدبي	١٤١	١٣,١٣	٣,٣٧	

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية في الذكاء الوجداني وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بحوث كل من محمد إبراهيم جودة (١٩٩٩) وتشان (٢٠٠٤) ،ربما يرجع عدم وجود الفروق بين التخصصات العلمية والتخصصات

الأدبية في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني والأبعاد إلـــي أن طـــلاب التخصـــصات العلميـــة والأدبية يرغبون في النجاح والتميز عن أقرانهم وهذا ما يدفعهم إلي التقدم العلمي جميعا دون وجود فروق تميز تخصص عن التخصص الآخر .

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج بحوث كل من عصام زيدان وكمال الإمـــام (٢٠٠٣) وعبـــد المنعم الدر دير (٢٠٠٤) ومحمد محمد عباس وجليلة عبد المنعم (٢٠٠٧) وإيناس محمـــد صفوت (٢٠٠٨).،لأن الفروق كانت في هذه البحوث لصالح التخصص العلمـــي ربمـــا لأن احتكاك الطلاب ذوي التخصص العلمي بالأستاذة والطلاب أثناء الدراسة العمليـــة تعطـــيهم خبرة بالانفعالات المتنوعة التي يشعرون بها ويميزونها لدى الآخرين.

نتائج الفرض الخامس:-

لإختبار صحة الفرض الخامس الذي ينص على أنه ((لا توجد فروق دالة إحـــصائيا بـــين متوسطات درجات الطلاب ذوي التخصص العلمي وذي التخـــصص الأدبـــي فـــي العوامـــل الخمسة الكبرى في الشخصية)) تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين بالبرنامج الإحصائي (SPSS) كما هي موضحة بالجدول التالي :-

جدول (١١) يوضح قيم " ت " ودلالتها بين طلاب التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية في العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية

العوامـــل / التخصص		العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) ودلالتها الإحصائية
الانبساطية	علمي	١٣٨	٢٣,١٧	٤,٦٢	,٣٣٠
	أدبي	١٤١	٢٣,٣٦	٤,٨٨	
التقبل	علمي	١٣٨	٣٣,٠٢	٦,١٥	,٤٠٨
	أدبي	١٤١	٣٣,٣٤	٦,٨٦	
يقظة الضمير	علمي	١٣٨	١٣,٠٩	٥,٩٨	,٢٤٨
	أدبي	١٤١	٣,٩٠	٦,٥٥	
العصابية	علمي	١٣٨	٢١,٩٢	٥,٨٧	,٥١٨
	أدبي	١٤١	٢١,٥٧	٥,٢٦	
الانفتاح	علمي	١٣٨	٣٢,٦٠	٥,٢٥	,٣٨٠
	أدبي	١٤١	٣٢،٣٢	٦,٧٣	

ويتضح من الجدول السابق ما يلي :-

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية في العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، وهذا يختلف مع نتائج بحث إيناس محمد صفوت (٢٠٠٨)حيث وجدت أن عامل الانبساطية له تأثير دال على الطلاب ذوي التخصص الأدبي ربما لأن طبيعة تخصصاتهم وهي العلوم الإنسانية التي لا تتسم بالإيجاز مثل التخصصات العلمية جعلتهم يميلون إلى التحدث مع بعضهم البعض وهذه هي السمات المميزة للمنبسطين، وأيضا تختلف نتائج دراسة إيناس مع نتائج هذا البحث فيما يخص عامل يقظة الضمير حيث وجدت فروق بين التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية لصالح الأقسام العلمية، وذلك لأن من سمات عامل يقظة الضمير المثابرة من أجل الإنجاز بما يمليه عليهم ضميرهم ، وبمدى التزامهم وتقيدهم بقيمهم الأخلاقية وارتفاع مستوى الدافعية لديهم والطموح والعمل الجاد لتحقيق الأهداف ، وكذلك بالنسبة لعامل التقبل لم يكن هناك اتفاق بين البحث الحالي وبحث إيناس محمد صفوت حيث وجد في بحثها تأثير دال لهذا العامل لصالح التخصصات العلمية ، وبخصوص عامل الانفتاح وجد اختلاف في النتائج حيث أظهرت نتائج بحث إيناس محمد صفوت(٢٠٠٨) تأثير دال لهذا العامل ولصالح طلاب التخصصات العلمية ربما لأنهم أكثر تنظيما مقارنة بطلاب الأقسام الأدبية ويحكمهم العقل في أفعالهم وتصرفاتهم ويستطيعون أيضا استنتاج وفهم مشاعر الآخرين نظرا لأن لديهم خبرات أكثر وجدانية تسهل عليهم تمييز مشاعر الآخرين .

نتائج الفرض السادس :-

لاختبار صحة نتائج الفرض السادس الذي ينص علي أنه : لا يوجد تأثير للتفاعل الثنائي بين الجنس، والتخصص، علي كل من الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، استخدمت الباحثة أسلوب تحليل التباين ذي التصميم العاملي (٢x٢) وكانت النتائج كما يلى:

جدول (١٢)يوضح نتائج تحليل التباين الثنائي (٢x٢) لتأثير التخصص والجنس في الذكاء الوجداني

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) ودلالتها الإحصائية
التخصص(أ)	١٧,٠٧٢٨	١	١٧,٠٧٢٨	,١٧٥
الجنس(ب)	٣٠٢٣,٥٧٦	١	٣٠٢٣,٥٧٦	**٢٩,٧٨٦
التفاعل (أxب)	٨٥,٥٤٦	١	٨٥,٥٤٦	,٨٤٣
داخل المجموعات (الخطأ)	٢٧٩١٥,١٣٥	٢٧٥	١٠١,٥١٠	_____
المجموع	٨٩١٣٨٥,٠٠٠	٢٧٩	_____	_____

جدول (١٣) يوضح نتائج تحليل التباين الثنائي (٢x٢) لتأثير التخصص والجنس على (بعد تقدير عواطف الذات) من أبعاد الذكاء الوجداني.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) ودلالتها الإحصائية
التخصص(أ)	١,٢٤٧	١	١,٢٤٧	,١٠٥
الجنس(ب)	٤٥٩,٤٧٢	١	٤٥٩,٤٧٢	**٨٣,٦٣٠
التفاعل (أxب)	١,٣١٥	١	١,٣١٥	,١١١
داخل المجموعات (الخطأ)	٣٢٧٠,٩٢١	٢٧٥	١١,٨٩٤	____
المجموع	٦٤٧٥٤,٠٠٠	٢٧٩	_____	_____

جدول (١٤) يوضح نتائج تحليل التباين الثنائي (٢x٢) لتأثير التخصص والجنس على (بعد تقدير عواطف الآخرين) من أبعاد الذكاء الوجداني.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) ودلالتها الإحصائية
التخصص(أ)	٥,٥٢٣	١	٥,٥٢٣	,٧٦٥
الجنس(ب)	٥٣,٥٧٥	١	٥٣,٥٧٥	**٧,٤١٧
التفاعل (أxب)	٣٨,٦٢٧	١	٣٨,٦٢٧	**٥,٣٤٨
داخل المجموعات (الخطأ)	١٩٨٦,٣٧٥	٢٧٥	٧,٢٢٣	_____
المجموع	٥١٥٣٢,٠٠٠	٢٧٩	_____	_____

جدول (١٥) يوضح نتائج تحليل التباين الثنائي (٢x٢) لتأثير التخصص والجنس على (بعد استخدام العواطف) من أبعاد الذكاء الوجداني.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) ودلالتها الإحصائية
التخصص(أ)	٣,٨٩١	١	٣,٨٩١	,٢٩٦
الجنس(ب)	٢٣٢,٨٨٣	١	٢٣٢,٨٨٣	**١٧,٧٢٦
التفاعل (أxب)	,٧٥٠	١	,٧٥٠	,٠٥٧
داخل المجموعات (الخطأ)	٣٦١٢,٨٧٠	٢٧٥	١٣,١٣٨	———
المجموع	٦٠٥٣٩,٠٠٠	٢٧٩	———	———

جدول (١٦) يوضح نتائج تحليل التباين الثنائي (٢x٢) لتأثير التخصص والجنس على (بعد تنظيم العواطف) من أبعاد الذكاء الوجداني.

مصدر التباين	مجموع التباين	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) ودلالتها الإحصائية
التخصص(أ)	١,٠٠٩	١	١,٠٠٩	,٠٨٥
الجنس(ب)	١٢٠,٣٨٠	١	١٢٠,٣٨٠	**١٠,١٩٢
التفاعل (أxب)	١,٠٤٣	١	١,٠٤٣	,٠٨٨
داخل المجموعات (الخطأ)	٣٢٤٨,١٦٥	٢٧٥	١١,٨١٢	———
المجموع	٥١٨٠٤,٠٠٠	٢٧٩	———	———

** داله عند مستوى (٠,٠١)

ويتضح من الجداول أرقام (١٢ ،١٣ ،١٤،١٥ ،١٦)ما يلي :-

- لا يوجد تأثير دال إحصائيا لمتغير التخصص على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وهذا يختلف مع نتائج دراسة عبد المنعم أحمد الدر دير (٢٠٠٤)ودراسة إيناس محمد صفوت (٢٠٠٨) ويتفق مع نتائج دراسة محمد إبراهيم (١٩٩٩)ودراسة تشان (٢٠٠٤) ودراسة شي وانج (٢٠٠٧) أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية ترجع للتخصص وكذلك على الأبعاد الأربعة للذكاء الوجداني وهم تقدير عواطف الذات ، وتقدير عواطف الآخرين ،واستخدام العواطف وتنظيم العواطف .

- يوجد تأثير دال إحصائيا للجنس على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني حيث وجدت فـروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ، وبالرجوع إلى المتوسطات كانت الفروق لصالح الإناث وكذلك على أبعاده تقدير عواطف الذات وتقدير عواطف الآخرين واستخدام العواطف وتنظيم العواطف

- لا يوجد تأثير للتفاعل الثنائي على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وكذلك علـى أبعـاده تقـدير عواطف الذات واستخدام العواطف وتنظيم العواطف ، ويتفق هذا مع نتائج دراسة فوقيـة راضـي (٢٠٠١) وتختلف مع نتائج دراسة شلطا وآخرين (٢٠٠٤) ودراسة أحمد طـه محمـد (٢٠٠٥) ولكن كان لهذا التفاعل الثنائي تأثير على بعد تقدير عواطف الآخرين عند مستوى (٠,٠١).

وفيما يخص تأثير التفاعل بين الجنس والتخصص على العوامل الخمسة الكبرى فـي الشخـصية، كانت النتائج: كما يلى :

جدول (١٧) يوضح نتائج تحليل التباين الثنائي (٢x٢) لتأثير التخصص والجنس على عامل الانبساطية من (العوامل الخمسة الكبرى للشخصية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) ودلالتها الإحصائية
التخصص(أ)	,١٢٨	١	,١٢٨	,٠٠٦
الجنس(ب)	١,٧٢٧	١	١,٧٢٧	,٠٧٧
التفاعل (أxب)	٧٥,٠٤٢	١	٧٥,٠٤٢	٣,٣٣٤
داخل المجموعات(الخطأ)	٦١٨٩,٢٨٥	٢٧٥	٢٢,٥٠٦	_____
المجموع	١٥٧٣٣٠,٠٠٠	٢٧٩	____	_____

جدول (١٨) يوضح نتائج تحليل التباين الثنائي (٢x٢) لتأثير التخصص والجنس على عامل التقبل من (العوامل الخمسة الكبرى للشخصية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) ودلالتها الإحصائية
التخصص(أ)	١١,٨١٩	١	١١,٨١٩	,٣٠٨
الجنس(ب)	١١٠٥,١٠٤	١	١١٠٥,١٠٤	**٢٨,٨٢٤
التفاعل (أxب)	١٢٨,٨٤٨	١	١٢٨,٨٤٨	٣,٣٦١
داخل المجموعات (الخطأ)	١٠٥٤٣,٣٤٣	٢٧٥	٣٨,٣٣٩	_____
المجموع	٣١٩٣٤,٠٠٠	٢٧٩	_____	_____

جدول (١٩) يوضح نتائج تحليل التباين الثنائي (٢x٢) لتأثير التخصص والجنس على عامل يقظة الضمير من(العوامل الخمسة الكبرى للشخصية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) ودلالتها الإحصائية
التخصص(أ)	١,٤٨٠	١	١,٤٨٠	,٤٠
الجنس(ب)	٥٨١,٣٢٨	١	٥٨١,٣٢٨	**١٥,٥٤٦
التفاعل (أxب)	٤٦,٤٧١	١	٤٦,٤٧١	١,٢٤٣
داخل المجموعات (الخطأ)	١٠٢٨٣,١٦٠	٢٧٥	٣٧,٣٩٣	—
المجموع	٢٧٩٠٣٧,٠٠٠	٢٧٩	——	—

جدول (٢٠) يوضح نتائج تحليل التباين الثنائي (٢x٢) لتأثير التخصص والجنس على العصابية من (العوامل الخمسة الكبرى للشخصية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) ودلالتها الإحصائية
التخصص(أ)	٦,٠٦٦	١	٦,٠٦٦	,٢٠١
الجنس(ب)	٢٨٨,٣٩١	١	٢٨٨,٣٩١	**٩,٥٤٩
التفاعل (أxب)	٥,٤١١	١	٥,٤١١	,١٨٠
داخل المجموعات(الخطأ)	٨٣٠٥,٦٢٠	٢٧٥	٣٤,٥٠٠	————
المجموع	١٤٠٥٣٩,٠٠٠	٢٧٩	————	————

جدول (٢١) يوضح نتائج تحليل التباين الثنائي (٢x٢) لتأثير التخصص والجنس على الانفتاح على الخبرة من (العوامل الخمسة الكبرى للشخصية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) ودلالتها الإحصائية
التخصص(أ)	١٣,٤٩٩	١	١٣,٤٩٩	,٣٩١
الجنس(ب)	٦٣٦,٤٧٧	١	٦٣٦,٤٧٧	**١٨,٤٤٩
التفاعل (أxب)	,٤٠٣	١	,٤٠٣	
داخل المجموعات (الخطأ)	٩٤٨٧,٥١٢	٢٧٥	٣٤,٥٠٠	,٠١٢
المجموع	٣٠٤١,٠٠٠	٢٧٩	————	————

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

ويتضح من الجداول أرقام (١٧،١٨،١٩،٢٠،٢١) ما يلي:

- لا يوجد تأثير دال إحصائيا لمتغير التخصص على العوامل الخمسة الكبرى (الانبساطية ،العصابية ،التقبل ،ويقظة الضمير،والانفتاح) . يختلف هذا مع نتائج دراسة إيناس محمد صفوت (٢٠٠٨) التي أظهرت أن ذوي التخصص الأدبي يكونون أكثر انبساطية وأيضا مع عوامل التقبل والانفتاح وتتفق مع دراسة نفس الباحثة في عدم وجود تأثير لعامل يقظة الضمير .
- يوجد تأثير دال إحصائيا لمتغير الجنس على بعض العوامل الخمسة الكبرى (التقبل ،ويقظة الضمير ،والعصابية ،والانفتاح) بينما لا يوجد تأثير لمتغير الجنس على عامل الانبساطية ويختلف هذا مع نتائج دراسة إيناس محمد صفوت التي أظهرت أن الإناث أكثر انبساطية واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة نفس الباحثة في عوامل التقبل ويقظة الضمير واتفقت مع نتائج دراستها في عامل الانفتاح حيث وجد أن الذكور أكثر انفتاحا وذلك لأنهم يحبون المغامرة وتجديد النشاط .
- لا يوجد تأثير دال إحصائيا للتفاعل الثنائي التخصص في الجنس على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الدرجة وهي(الانبساطية- التقبل- يقظة الضمير- العصابية- الانفتاح على الخبرة)

<u>التوصيات</u> :-

من خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثة توصي بما يلي:

-الاهتمام بدراسة مقاييس الشخصية (نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية)وكذلك الذكاء الوجداني لتحديد الأبعاد والعوامل الداخلة في كل منهما وذلك لتوضيح صورة العلاقة بين هذين المتغيرين .

-الاهتمام بالتحديد الدقيق لمتغيري الذكاء الوجداني وسمات الشخصية (العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية) حتى يمكن إجراء الأبحاث الدقيقة التي توصلنا إلى النتائج الواضحة التي تخص كل متغير منهما.

-الاهتمام بكثرة الأبحاث في الذكاء الوجداني كقدرة وكذلك كسمة لتحديد الفروق الواضحة بين هذين المفهومين خاصة فيما يتعلق بأبعاد الذكاء الوجداني ومفهومه في كلتا الحالتين .

-الاهتمام بإعداد البرامج التدريبية المتنوعة لتنمية الذكاء الوجداني عند الطلا ب وفقا للمرحلة العمرية والدراسية والوصول بالمعلمين إلى المستوى الذي يمكنهم من تحقيق ذلك

لدى الطلاب ، بل ويجب أن يمتد هذا الاهتمام بتنمية كل من الذكاء الأكاديمي والذكاء العام أيضا من خلال العملية التعليمية .

- ضرورة توجيه نظر مخططي المناهج الدراسية والآباء والأخصائيين النفسيين إلى أهمية الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدور الذي يلعبه كل متغير منهما داخل شخصية المتعلم، وضرورة تضمين أبعاد وعوامل هذين المتغيرين في المناهج الدراسية وذلك لرفع المستوى الأكاديمي والمهني لهؤلاء الطلاب وأيضا لتحقيق توافقهم الدراسي والمهني .

البحوث المقترحة :-

يُمكن إجراء مزيد من الأبحاث في الموضوعات التالية :-

-دراسة متغيري الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية كمتغيرين مستقلين وتأثيرهما على التوافق الدراسي لدى الطلاب والمهني لدى المعلمين .

-إجراء المزيد من البحوث لتحديد درجة التشابه والتباين بين متغيري الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في بيئات مختلفة.

- دراسة اثر ارتفاع وانخفاض المستويات الخاصة بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية على درجة الذكاء الوجداني لدى المتعلمين .

-إجراء دراسة مقارنة للعوامل الخمسة الكبرى لدى المعلمين والطلاب قي المرحلة الثانوية ومعرفة أثرها على التحصيل الدراسي للطلاب وممارستهم السلوكية .

إجراء بحوث لتمنية الذكاء الوجداني والأكاديمي لد ى الطلاب وإيقافهم أيضا على ملامح شخصياتهم داخل نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وذلك باستخدام وسائل التقنية الحديثة في تكنولوجيا التعليم .

المراجع

١-احمد طه محمد .(٢٠٠٥).الذكاء الوجداني قياسه وعلاقته بالنوع والانجاز الأكاديمي "دراسة عبر ثقافية ".العلوم التربوية " ، العدد الأول ، ص ص ٢ ٣- ٨ ٨.

٢-إسماعيل إسماعيل الصاوي .(٢٠٠٦). مكونات الذكاء الوجداني في إطار نموذج "بار - أون " وعلاقتها بالتحصيل والمستوي الدراسي لدى الطلاب المعاقين سمعيا من الجنسين بالمرحلة الثانوية المهنية .المجلة المصرية للدراسات النفسية ،المجلد ١٦ ، العدد ٥١ ، أبريل ،ص ص٧٩-١٧٠.

٣-السيد محمد أبو هاشم . (٢٠٠٧).المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كل من كاتل وأيزنك وجولدبيرج لدى طلاب الجامعة "دراسة عامليه " . مجلة كلية التربية – جامعة بنها ،المجلد ١٧ ، العدد ٧٠ ، ص ص ٢٧٤- ٢١١ .

٤ -جابر محمد عبد الله عيسى ،ربيع عبده أحمد رشوان .(٢٠٠٦).الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال . مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية – جامعة حلوان ،مجلد ١٢،العدد ٤، ص ص٤٥ -١٣٠ .

٥-عبد الحي علي محمود .(٢٠٠٤).الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية واللامعرفية للشخصية - الجمعية المصرية للدراسات النفسية .المؤتمر السنوي العشرون لعلم النفس في مصر الثاني عشر في الفترة من ١٩ - ٢١ يناير ٢٠٠٤.

٦-عبد المنعم أحمد الدردير . (٢٠٠٤).الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية .(الذكاءات المتعددة)،التفكير الابتكاري ،التفكير الناقد ،المزاجية (pf) .دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي .ص ص ٢٠ -١٣٠ .عالم الكتب - القاهرة .

٧- عصام محمد زيدان وكمال أحمد الإمام .(٢٠٠٣).الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض أساليب التعلم وأبعاد الشخصية .دراسات عربية في علم النفس .ص ص ١٠- ٦٠ .دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة .

٨- فوقية محمد محمد راضي .(٢٠٠١).الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة علي التفكير الإبتكاري لدى طلاب الجامعة . مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة .العدد٤٥ يناير ٢٠٠١.ص ص ١٧٠-٢٠٤ .

٩- محمد إبراهيم جودة هلال .(١٩٩٩).دراسة لبعض مكونات الذكاء الوجداني في علاقتها بمركز التحكم لدى طلاب الجامعة .مجلة كلية التربية بينها ،المجلد ١٠، العدد ٤٠ ،ص ص ٥٣ - ١٤٣.

١٠- محمد أحمد إبراهيم غنيم .(٢٠٠١).الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية وتقدير الذات وتوقع الكفاءة الذاتية "دراسة عامليه ".مجلة كلية التربية بينها ،المجلد ١٢ ،العدد ٤٧ ، ص ص ٤٥ _٧٧ .

١١- محمد محمد عباس المغربي وجليلة عبد المنعم مرسي .(٢٠٠٧).إستراتيجية قياس الذكاء الوجداني لطلاب الجامعة في ضوء مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي .المؤتمر

السنوي الثالث والعشرون لعلم النفس في مصر والخامس عشر العربي للجمعية المصرية للدراسات النفسية في الفترة من ٥-٧ فبراير ٢٠٠٧.

١٢- منى سعيد أبو ناشئ.(٢٠٠٢).الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية ."دراسة عامليه" .المجلة المصرية للدراسات النفسية .العدد ٣٥ ،المجلد ١٢،ص ص ١٤٥-١٨٨

13-Amelang., M, & Steinmayr, R (2002).Is there a validity Increment for Tests of Emotional Intelligence in Explaining the variance of performance Criteria ? Intelligence , 34,459-468 .

14-Averill,J(2000). Intelligence , Emotion ,and Creativity . from Trichotomy To Trinity . In : R. Bar – on , & J.D.A parker (Eds). , the Handbook of Emotional Intelligence , 277-298.San Fransisco, Jossey – Bass

15-Barchard , K., & Hakstian , A.(2004) the Nature and measurement of emotional Intelligence Abilities : Basic Dimensions and their Relationships with other Cognitive Ability and Personality Variables . Educational and Psychological Measurement , 64:3,437-462.

16-Bar –On ,R.(2000) .Emotional and Social Intelligence Insights From the Emotional Quotient Inventory .In: R. Bar-On ,&J .D ,A .parker(Eds.),the Handbook of Emotional Intelligence, .363-388.san Fransisco,Jossey –Bass.

17-Bastion , V . , Burns N. , & Nettelbeck , T. (2005) . Emotional Intelligence . Predicts Life Skills , but not as well as Personality and Cognitive Abilities . Personality and Individual Differences 39,1135-1145.

18-Chamorro – Premuzic , T. Bennett , E. , Furnham , A. (2007). The Happy personality : Mediational Role of Trait Emotional Intelligence Personality and Individual Differences , 42,1633-1639.

19-Chan , D(2004) Perceived Emotional Intelligence and Self – Efficacy among Chinese Secondary School Teachers in Hong Kong . Personality and Individual Differences , 36,1781-1795

20-Day , A. ,& Carroll, S.(2004) Using an ability – based measure of Emotional intelligence to predict Individual Performance , Group Performance , and Group Citizenship Behaviors. Personality and Individual Differences 36,1443-1458.

21-Digman ,J.(1990) . Personality Structure : Emergence of the Five Factor Modal. Annual Review of Psychology , 41,417- 440

22-Finegan , J. (1998) . Measuring EI: Where we are today – paper Presented at The Annual meeting of the Mid-South Educational Research Association (New Orleans) La, November , 4-6,1998.

23-Freudenthaler , H.,& Neubauer , A. (2005). Emotional Intelligence : the Convergent and Discriminant Validities of Intra – and Interpersonal Emotional Abilities Personality and Individual Differences 39,569-579.

24-Freudenthaler , H. , & Neubauer , A. (2007) Measuring Emotional management Abilities Further Evidence of the importance to Distinguish between Typical and Maximum performance . Personality and Individual Differences,42,1561-1572.

25-Gannon , N . & Ranzijn , R.(2005) . Does Emotional Intelligence Predict Unique Variance and Life Satisfaction beyond IQ and Personality? Personality and Individual Differences , 38,1353-1346

26-Gow , A.,Whitemen , M.,Pattie,A.,& Deary, I. (2005) . Goldberg s, IPIP, Big – Five Factor Markers: Internal Consistency and –Current Validation in Scotland Personality and Individual Differences 39 , 317 – 329.

27-Harrod , N. & Scheer , S . (2005) . An Exploration of Adolescent Emotional Intelligence in Relation to Demographic Characteristics. Adolescence, 40:159,503-512.

28-Kim , Y ,(2005) Emotional and Cognitive Consequences of Adult Attachment : the Mediating Effect of the Self . Personality and Individual Differences, 39,913-923

29-Lopes , P ,.salovey , P., & Straus R. (2003) Emotional Intelligence , Personality and the Perceived quality of Social Relationships Personality and Individual Difference 35,641-658 .

30-Lopes , P., Brackett , M ., Nezlek ,J. ,Schutz A . , Sellin , I., & Salovey, p. (2004) Emotional Intelligence and Social Interaction Personality & psychological Bulletin , 30:8,1018-1034.

31-Lyons ,J.,& Schneider ,T . (2005) The Influence of Emotional Intelligence on performance. Personality and Individual Difference , 39,693-703.

32-Mayer , J.,Caruso, D., & Salovey , P. (2000:a) . Emotional Intelligence meets traditional standerde for an intelligence . Intelligence , 27:4,267-298.

33-Mayer , J., Caruso , D., & Salovey , B . (2000: b) . Salecting a Measure of Emotional Intelligence . The Case for Ability Scales. In: R. Bar-On & J . D. A. Parker (Eds.) , The Handbook of Emotional Intelligence , 320-342. San Fransisco. Jossey-Bass

34-Oliver P . John & Sanjay Srivastava , The Big – Five – TreiT Taxonmy: History, Measurement , and Theoretical Perspectives , in L, A, Pervin & O.P. John (Eds.), HandBook of Personality : Theory and research to (2 nded.) , pages 102-139, New York :Gulfordpress , 1999.

35-Petrids, k., & Furnham, A.(2000) On the Dimensional Structure of Emotional Intelligence . Personality and Individual Differences , 29,313-320 .

36-Piedmont , R & Aycock , W . (2007) . A Historical Analysis of the Lexical Emergence of the Big Five Personality Adjective Descriptors . Personality and Individual Differences , 42,1059-1068.

37-Saklofske ,D., Austin, E ,& Minski,p. (2003.) Factor Structure and Validity of a Trait Emotional Intelligence Measure Personality and Individual Differences , 34,707-721

38-Saklofske, D. , Austin, E., Galloway, J. , & Davidson, K .(2007) Individual Difference Correlates of Health Related Behaviours: preliminary Evidence For links between EI and Coping Personality and Individual Differences , 42,491-502

39-Schulte, M., Ree , M.,& Carretta ,T.(2004) Emotional Intelligence : Not Much more than g and Personality . Personality and Individual Differences 37,1059-1068

40-Shi ,J. & Wang ,L. (2007) Validation of emotional intelligence scale in Chinese University students Personality and Individual Differences , 43,377- 387

41-Tett, R., & Fox , K.(2006) . confirmatory factor Structure of Trait Emotional Intelligence in Student and worker Samples . Personality and Individual Differences 41,1155-1168

42-Van Der Zee , K ., Thijs , M, & Schakel , L. (2002) . The Relationship of EI with academic intelligence & the BF. European Journal of Personality , 16,103-125

43-Warwick, J., & Nettelbeck , T(2004) Emotional Intelligence is.? Personality and Individual Differences ,37.1091-1100.

44-White, J., Hendrick , s. & Hendrick , C. (2004) . Big Five Personality Variables and Relationship Constructs. Personality and Individual Differences , 37,1719-1530

45-Wong , C. S & Law ,K . S .(2003) , The Effects of leader and Follower Emotional Intelligence on performance and attitude: An Exploratory study . 243-274 copyright with permission from Elsevier Received July 16 , (2003).

ملحق رقم (١)

الصورة النهائية لمقياس الذكاء الوجداني

إعداد ديفز وآخرون (Davies,et,al) (٢٠٠٢)

تعريب د: سمية أحمد الجمال

البيانات الشخصية

الاسم إذا رغبت :.....		
الكلية:	الفرقة	التخصص .....
السنة الدراسية :		تاريخ الإجراء :.....
الجنس ذكر	أنثى	تاريخ الميلاد : .....

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تعطي صورة عامة عن مستوى الذكاء الوجداني لديك ، وعليك أن تجيب عليها بدقة قدر استطاعتك ، فليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خطأ ، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بصدق .

والرجاء قراءة كل عبارة بدقة لتحديد مدى انطباقها عليك ثم وضع علامة (x) أمام العبارة وأسفل أحد الاختيارات التي تتناسب معك مع مراعاة ما يلي :-

- وضع علامة واحدة أمام كل عبارة وأسفل أحد الاختيارات الخمسة .
- عدم ترك أي عبارة بدون إجابة علما بأن هذه البيانات لن يطلع عليها أحد غير الباحثة ، ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي .

لا تنطبق علي إطلاقا	تنطبق علي قليلا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي تماما
١	٢	٣	٤	٥

م	العبارة	أ	ب	ج	د	ه
١	أفهم حقا ما أشعر به					
٢	عندي فهم جيد عن عواطفي الخاصة					
٣	عندي إحساس جيد أغلب الوقت عن بعض مشاعري					
٤	أعرف دائما إن كنت سعيداً أم لا					
٥	أعرف عواطف أصدقائي دائما من سلوكهم					
٦	عندي فهم جيد عن عواطف الناس حولي					
٧	أنا حساس تجاه مشاعر وعواطف الآخرين					
٨	لا أجيد الاشتراك في المناقشات حول مشاعر وعواطف الآخرين					
٩	أشجع نفسي دائما محاولا لأكون الأفضل					
١٠	أميل دائما إلى تحفيز ذاتي					
١١	أضع دائما لي أهداف وأحاول تحقيق أفضلها					
١٢	لدي قدرة السيطرة على مزاجي لكي أتمكن من مواجهة مشكلاتي ومعالجتها عقلانيا					
١٣	أنا قادر على السيطرة على عواطفي الخاصة إلى حد ما					
١٤	أتمكن من الهدوء دائما وبسرعة عندما أكون غاضبا جدا					
١٥	عندي سيطرة على عواطفي الخاصة					
١٦	لدي حماس ودافع قوي للعمل					

ملحق رقم (٢)

مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

(إعداد جون john وسرفيستفا srivastava ١٩٩٩)

تعريب د: سمية أحمد محمد الجمال

البيانات الشخصية

الاسم اذا رغبت :.....

الكلية: ..... الفرقة ..... التخصص .....

السنة الدراسية : ..... تاريخ الإجراء :.....

الجنس ذكر أنثى تاريخ الميلاد : .....

التعليمات :-

يتكون الاختبار الذي بين يديك من (٤٤) مفردة كل منها تصف جانبا مهما من شخصيتك ، نرجو قراءة كل منهما ووضع علامة (X) أسفل الإجابة التي تعبر عن رأيك بصراحة خلال الاستجابات التالية :

لا تنطبق علي إطلاقا	تنطبق علي قليلا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي تماما
١	٢	٣	٤	٥

علما بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، فالإجابة الصحيحة هي تعبر عن وجهة نظرك بصدق ، لا تستغرق وقتا طويلا في الإجابة وستحاط إجابتك بالسرية التامة ولن يطلع عليها سوى الباحثة لاستخدامها في أغراض البحث العلمي.

م	العبارة	ا	ب	ج	د	هـ
١	أنا كثير الكلام دائما					
٢	انزع وأميل إلى إيجاد العيب في الآخرين					
٣	أعمل دائما بمسؤولية وإتقان					
٤	أنا دائما مكتئب وحزين					
٥	أحاول أن آتي بالأفكار الجديدة المبتكرة والجادة والأصلية					

٦	أنا متحفظ دائما					
٧	متعاون مع الآخرين وغير أناني					
٨	يمكن أن أكون مهملا جدا أو مستهتر بعض الشيء أو إلى حد ما					
٩	أتعامل وأتصرف بكل تأكيد بصورة حسنة مستريح هادئ الأعصاب					
١٠	أتشوق دائما لمعرفة العديد من الأشياء المختلفة					
١١	أوصف بأني ملئ بالحيوية والطاقة					
١٢	أبدأ بالشجار والخلاف مع الآخرين					
١٣	موثوق بي ويمكن الاعتماد علي في العمل					
١٤	أكون متوتر وقلق الأعصاب دائما					
١٥	مبدع وأفكر بعمق وببراعة					
١٦	لدي الكثير من الحماس المتولد – المتجدد					
١٧	أتمتع بطبيعة انسانية متسامحة					
١٨	أنزع وأميل الى الفوضى والإخلال بالنظام					
١٩	كثير القلق والانزعاج					
٢٠	لي خيال واسع ونشيط					
٢١	أميل الى الهدوء					
٢٢	بشكل عام اؤتمن ويوثق بي					
٢٣	أميل الى الكسل والخمول والتباطؤ في العمل					
٢٤	ثابت ومستقر عاطفيا ولا أنزعج أو اضطرب بسهولة					
٢٥	لدي أفكار مبدعة					
٢٦	أمتلك شخصية حازمة					
٢٧	أتمكن من التحفظ والانعزال وسعة الفتور والجفاء					
٢٨	لدي روح المثابة حتى تنتهي الروح المكلف بها					

٢٩	أنا متقلب المزاج وأشعر بكآبة					
٣٠	تجاربي في مجال القم الفنية الجمالية ناجحة					
٣١	أشعر بالخجل والكبت أحيانا					
٣٢	أراعي شعور الآخرين وأتسامح مع كل شخص تقريبا					
٣٣	أنجز الأشياء التي تطلب مني بكفاءة					
٣٤	أكون هادء رغم وجودي في الأوضاع المتوترة					
٣٥	أفضل الأعمال التي تتسم بالروتين					
٣٦	أنا شخص اجتماعي منطلق ومنفتح على الآخرين					
٣٧	أحيانا أكون وقح مع الآخرين					
٣٨	أضع الخطط وأتبعها باهتمام مع الآخرين					
٣٩	كثيرا ما أغضب بسرعة					
٤٠	المواقف والأمثلة المتشابهة والمتماثلة تعكس وتظهر أفكاري واقتراحاتي					
٤١	لدي عدد من الاهتمامات الفنية					
٤٢	أحب أن أتعاون مع الآخرين					
٤٣	من السهل أن يتشتت انتباهي وتركيزي					
٤٤	لدي خبرة ومبدع في بعض الفنون كالرسم والموسيقى والأدب					